الأمم المتحدة S/2012/348/Add.1

مجلس الأمن

Distr.: General
27 June 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

إلحاقاً برسالتي المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ التي أحلتُ إليكم بموجبها التقريرَ المؤقت لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية وطلبتُ إصداره كوثيقة من وثائق المجلس (S/2012/348)، يشرفني أن أقدم إليكم طيه هذه الإضافة إلى التقرير المؤقت لفريق الخبراء (انظر المرفق).

(توقيع) أغشين **مهدييف**
الرئيس

090712 090712 12-39337 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

إضافة إلى التقرير المؤقت لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2012/348) بشأن انتهاكات حكومة رواندا لحظر توريد الأسلحة ونظام الجزاءات

أولا – مقدمة

١ - عملا بالإحاطة الشفوية التي قدمها فريقُ الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى لجنة الجزاءات يوم ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢ وتنفيذا للالتزام الواقع على عاتق فريق الخبراء بموافاة اللجنة في الوقت المناسب بمعلومات عما يقع من انتهاكات للجزاءات وللحظر المفروض على توريد الأسلحة، يحيل فريق الخبراء هذه الإضافة إلى تقريره المؤقت (S/2012/348)[(١)].

٢ - منذ مستهل ولايته الحالية، جمع الفريق أدلة عن انتهاكات حظر توريد الأسلحة ونظام الجزاءات التي ارتكبتها الحكومة الرواندية. وتتألف هذه الانتهاكات من تقديم الدعم المادي والمالي إلى جماعات مسلحة تنشط في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك حركة ٢٣ آذار/مارس (M23) المنشأة حديثا، مما يخالف الفقرة ١ من قرار مجلس الأمن ١٨٠٧ (٢٠٠٨)[(٢)]. وتشمل انتهاكات حظر توريد الأسلحة ونظام الجزاءات ما يلي:

- المساعدة المباشرة في إنشاء حركة ٢٣ آذار/مارس من خلال نقل الأسلحة والجنود عبر الأراضي الرواندية
- تجنيد شباب رواندي ومقاتلين روانديين سابقين تم تسريحهم ولاجئين كونغوليين لضمهم إلى صفوف حركة ٢٣ آذار/مارس
- توفير الأسلحة والذخيرة لحركة ٢٣ آذار/مارس
- تعبئة قادة السياسة والمال في الكونغو والضغط عليهم لفائدة حركة ٢٣ آذار/مارس

---

(١) قدم الفريق تقريره المؤقت إلى لجنة الجزاءات في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢، فأحالته اللجنة بدورها إلى مجلس الأمن في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

(٢) في الفقرة الأولى من قرار مجلس الأمن ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، قرر المجلس أن ”تتخذ جميع الدول [...] ما يلزم من تدابير لمنع توريد أو بيع أو نقل الأسلحة أو أي عتاد متصل بها، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، انطلاقا من أراضيها أو عن طريق مواطنيها أو باستخدام سفن أو طائرات تحمل أعلامها، ولمنع تقديم أي مساعدة أو مشورة أو تدريب فيما يتصل بالأنشطة العسكرية، مما يشمل التمويل والمساعدات المالية، إلى كل من يعمل في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية من كيانات غير حكومية وأفراد غير رسميين“.

- التدخل المباشر لقوات الدفاع الرواندية في الأراضي الكونغولية لتدعيم حركة ٢٣ آذار/مارس
- تقديم الدعم إلى عدة جماعات مسلحة أخرى وإلى حركات التمرد التي تقوم بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في شرقي الكونغو
- انتهاك تدابير تجميد الأصول وحظر السفر من خلال دعم الأشخاص الخاضعين للجزاءات[٣].

٣ - وعلى مدى التحقيقات التي أجراها فريق الخبراء منذ أواخر عام ٢٠١١، عثر الفريق على أدلة مادية تثبت تقديم مسؤولين روانديين الدعم إلى جماعات مسلحة تنشط في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبدا للوهلة الأولى أن قوات الدفاع الرواندية تقيم هذه التحالفات بغية تيسير موجة اغتيالات موجهة تستهدف ضباطاً بارزين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا فتضعف بذلك حركة التمرد بشكل كبير (انظر الفقرتين ٣٧ و ٣٨ من الوثيقة S/2012/348). غير أن هذه الأنشطة سرعان ما امتدت إلى تقديم الدعم إلى سلسلة من أحداث التمرد وقعت في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في أعقاب الانتخابات، وشملت في نهاية المطاف التيسير المباشر انطلاقا من الأراضي الرواندية لنشأة التمرد الذي قامت به حركة ٢٣ آذار/مارس. وتتكون هذه الحركة من ضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تم إدماجهم في الجيش الكونغولي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. ومنذ أن عززت حركة ٢٣ آذار/مارس وجودها في مواقع استراتيجية على طول الحدود الرواندية في أيار/مايو ٢٠١٢، جمع الفريق أدلة دامغة تثبت أن ضباطا كبارا في قوات الدفاع الرواندية قاموا بصفتهم الرسمية بمساندة المتمردين من خلال تزويدهم بالأسلحة والإمدادات العسكرية والمجندين الجدد.

٤ - وتواصل حركة ٢٣ آذار/مارس بدورها توطيد التحالفات مع عدة جماعات مسلحة وحركات متمردة أخرى، بما فيها تلك التي استفادت في السابق من دعم قوات الدفاع الرواندية. وقد أسفر ذلك عن تحديات أمنية ضخمة تمتد من مقاطعة إيتوري في الشمال إلى إقليم فيزي في الجنوب، وهي تحديات تواجه الجيش الكونغولي المثقل أساساً بأعباء تتجاوز طاقته. ومن خلال انتهاكات على هذه الشاكلة للحظر المفروض على توريد الأسلحة، يخل المسؤولون الروانديون أيضا بتدابير حظر السفر وتجميد الأصول المعتمدة في نظام الجزاءات وذلك بتحالفهم المباشر مع ثلاثة أشخاص ترد أسماؤهم في قائمة الجزاءات.

(٣) انظر القائمة الرسمية للأشخاص المعينين والكيانات المعينة التي اعتمدتها لجنة الجزاءات المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)، وهي متاحة على الموقع التالي: www.un.org/sc/committees/1533/pdf/1533_list.pdf.

٥ - وفي محاولة لحل الأزمة التي تفاقمت بسبب هذا الدعم الرواندي للجماعات المسلحة، عقدت حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا سلسلة من الاجتماعات الثنائية الرفيعة المستوى منذ أوائل نيسان/أبريل ٢٠١٢. وأثناء هذه المناقشات، أصرّ المسؤولون الروانديون على عدم إنزال العقاب بحلفائهم من الجماعات المسلحة والمتمردين، بمن فيهم بوسكو نتاغاندا، الفريق الأول السابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، وعلى نشر وحدات إضافية من قوات الدفاع الرواندية في إقليمي كيفو لتنفيذ عمليات مشتركة واسعة النطاق ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقد تكرر تقديم الطلب الأخير على الرغم من الحقائق التالية: (أ) أن قوات الدفاع الرواندية أوقفت مبادراتها الانفرادية الرامية إلى إضعاف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في أواخر شباط/فبراير[٤]؛ (ب) أن القوات الخاصة التابعة لقوات الدفاع الرواندية نُشرت بالفعل نشرا رسميا في منطقة روتشورو منذ ما يزيد عن سنة؛ (ج) أن وحدات العمليات التابعة لقوات الدفاع الرواندية تقوم على فترات منتظمة بتدعيم حركة ٢٣ آذار/مارس في ميدان القتال ضد الجيش الكونغولي؛ (د) أن حركة ٢٣ آذار/مارس متحالفة بصورة مباشرة وغير مباشرة مع عدة جماعات منشقة عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا؛ (هـ) أن قوات الدفاع الرواندية تقوم بإعادة تعبئة أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين سبق أن أعيدوا إلى الوطن بغية تعزيز صفوف حركة ٢٣ آذار/مارس.

المعايير العالية المستوى للأدلة

٦ - نظرا لجسامة هذه الاستنتاجات، اعتمد فريق الخبراء معايير منهجية عالية المستوى. فأجرى، منذ أوائل نيسان/أبريل ٢٠١٢، مقابلات مع أكثر من ٨٠ من الفارين من أحداث التمرد التي وقعت في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومن الجماعات المسلحة الكونغولية، بما في ذلك حركة ٢٣ آذار/مارس. ومن بين الفارين من تلك الجماعات، أجرى الفريق مقابلات مع ٣١ شخصا من الرعايا الروانديين. وعلاوة على ذلك، قام الفريق بتصوير أسلحة ومعدات عسكرية وُجدت في مخابئ للأسلحة وفي ميدان القتال، وحصل على وثائق رسمية وتسجيلات لاتصالات لاسلكية. وتشاور الفريق أيضا مع العشرات من كبار القادة العسكريين ومسؤولي الاستخبارات الكونغوليين وكذلك القادة السياسيين وزعماء المجتمعات المحلية من ذوي الدراية العميقة بالتطورات بين جمهورية

(٤) كان آخر من تم اغتياله من ضباط القوات الديمقراطية لتحرير رواندا هو النقيب تيوفيل، ضابط الأركان المكلف بتخطيط العمليات والتدريب بكتيبة الشرطة العسكرية، الذي لقي مصرعه في أواخر شباط/فبراير ٢٠١٢.

الكونغو الديمقراطية ورواندا. وإضافة إلى ذلك، أجرى الفريق اتصالات منتظمة مع العديد ممن شاركوا مشاركة نشطة في التمرد الذي قام به المؤتمر الوطني السابق للدفاع عن الشعب، وفي تمرد حركة ٢٣ آذار/مارس، وجماعات مسلحة أخرى. ويذكر ختاما أن فريق الخبراء يتبع منهجيةً قياسية تتطلب استقاء الأدلة من ثلاثة مصادر على الأقل تعد مصادر موثوقة ومستقلة عن بعضها البعض، إلا أن الفريق زادها إلى خمسة مصادر عندما يتعلق الأمر بتسمية أشخاص بعينهم متورطين في حالات انتهاك حظر توريد الأسلحة ونظام الجزاءات.

ثانيا – الدعم الرواندي لحركة ٢٣ آذار/مارس

٧ - منذ المراحل المبكرة لإنشاء فريق الخبراء، قام الفريق بتوثيق النمط المنهجي للدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه السلطات الرواندية إلى تمرد حركة ٢٣ آذار/مارس. وعند بسط الحركة سيطرتها على موقع رونيوني الاستراتيجي على الحدود الرواندية مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، فتح ضباطها طريقين للإمدادات يربطان بين رونيوني وكينيجي أو نجيريما في رواندا، استخدمهما ضباط قوات الدفاع الرواندية لإيصال الدعم من القوات والمجندين والأسلحة. ووجد الفريق أيضا أدلة على أن مسؤولين روانديين قاموا بتعبئة إداريين وضباط سابقين من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، وسياسيين ورجال أعمال بارزين وشباب من كيفو الشمالية لغرض دعم حركة ٢٣ آذار/مارس.

ألف – المساعدة المباشرة في إنشاء حركة ٢٣ آذار/مارس عبر الأراضي الرواندية

٨ - انشق العقيد سلطاني ماكنغا عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل تأسيس حركة تمرد ٢٣ آذار/مارس انطلاقا من الأراضي الرواندية ومستفيدا استفادة مباشرة من تسهيلات قوات الدفاع الرواندية (انظر الفقرة ١٠٤ من الوثيقة S/2012/348). وفي ٤ أيار/مايو عبر العقيد ماكنغا الحدود من غوما إلى غيسينيي برواندا، وانتظر حتى يلحق به جنوده من غوما وبوكافو. وتلقى فريق الخبراء من مصادر استخباراتية وعناصر متعاونة مع حركة ٢٣ آذار/مارس ومن ساسة محليين تأكيداتٍ بأن قائد الفرقة الغربية بقوات الدفاع الرواندية، الفريق أول إيمانويل روفوشا، رحب بالعقيد ماكنغا لدى وصوله إلى غيسينيي. وأشارت المصادر نفسها إلى أن روفوشا عقد، على مدى الأيام التالية مع العقيد ماكنغا، سلسلة من اجتماعات التنسيق مع ضباط آخرين في قوات الدفاع الرواندية في غيسينيي وروهينجيري.

٩ - ووفقا لأقوال ضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وفي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن العقيد كازامارا والعقيد مونياكازي والعقيد

ماسوزيرا ونحو ٣٠ جنديا من الموالين للعقيد ماكنغا غادروا غوما أيضا، في ٤ أيار/مايو، عابرين الحدود إلى رواندا من خلال حقول قريبة من حدود منطقة كانيامويا غها. وأكد العديد من ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومسؤولي الحدود المدنيين وضباط المخابرات المتمركزين في كانيامويا غها أنهم رأوا آثار أقدام واضحة تدل على عبور قوات العقيد ماكنغا الحدود إلى رواندا على مسافة لا تبعد سوى بضعة أمتار من أحد مواقع قوات الدفاع الرواندية على الجانب الرواندي. كما عثرت المصادر نفسها على عدد من البزات العسكرية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تخلص منها المنشقون في ذلك الموقع في الليلة ذاتها.

١٠ - وانشقت عن صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في بوكافو مجموعةٌ أخرى من القوات الموالية للعقيد ماكنغا، وذلك عن طريق رواندا أيضا. وقد حصل الفريق على معلومات من ثلاثة مقاتلين سابقين في حركة ٢٣ آذار/مارس شاركوا في تلك العملية أفادت بأن العقيد ماكنغا قام قبل انشقاقه بجمع نحو ٦٠ جنديا بقيادة سكرتيره الرائد إيماني نزيتري، إضافة إلى العقيد سيرافين ميريندي والعقيد جيمي نزامايوين وذلك في مقر إقامته بجوار بحيرة كيفو في حي نجوبا بمدينة بوكافو (انظر الشكل ١). وفي الساعة ٢٠/٣٠ يوم ٤ أيار/مايو، نقل الزورقان الكبيران المزودان بمحركات الجنود الستين علاوة على عدة أطنان من الذخائر والأسلحة لمسافة ٢٠٠ متر عبر البحيرة إلى بلدة سيانغوغو الرواندية (انظر الفقرة ١١٨ من الوثيقة S/2012/348). وأشارت المصادر نفسها إلى أنه لدى وصول الزورقين إلى رواندا تم إرسالهما مرة ثانية إلى مقر إقامة العقيد ماكنغا لنقل ما تبقى من أسلحة وذخائر (انظر الشكل ٢). ووفقا لأقوال مقاتل من حركة ٢٣ آذار/مارس انشق عنها في وقت لاحق ولما ذكرت أجهزة المخابرات الكونغولية، شملت الأسلحة المنقولة أسلحة ثقيلة من قبيل قاذفات لصواريخ الكاتيوشا وقاذفات من طراز RPG 7 ومدافع رشاشة من عيار ١٤,٥ ملم، جُلب بعض منها من مخابئ الأسلحة الخاصة بالعقيد ماكنغا في نيامونيوني (انظر الفقرة ١١٨ من الوثيقة S/2012/348).

الشكل ١

منزل ماكنغا والمرفأ الخاص به على بحيرة كيفو في بوكافو

الشكل ٢

خريطة نقل الأسلحة والقوات من منزل العقيد ماكنغا في ٤ أيار/مايو ٢٠١٢

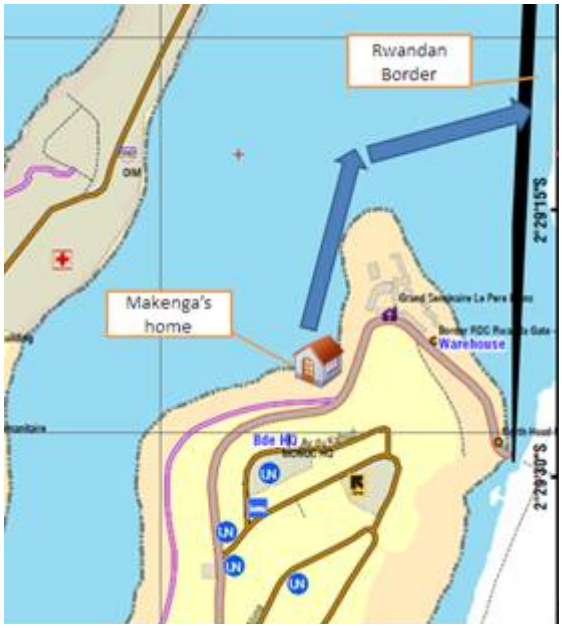

١١ - وعلم الفريق من المقاتلين الثلاثة السابقين بحركة ٢٣ آذار/مارس الذين شاركوا في تلك العملية بأن قوات الدفاع الرواندية والشرطة الرواندية نقلتاهم إلى مخيم عسكري لدى وصولهم إلى بلدة سيانغوغو. وزودتهم قوات الدفاع الرواندية، بعد ذلك، ببزات عسكرية كاملة من بزات الجيش الرواندي لكي يرتدوها أثناء التحرك داخل رواندا. ثم جرى تحميل القوات والمعدات العسكرية على متن ثلاث شاحنات تابعة لقوات الدفاع الراوندية ونُقلت

عبر بلدات كاميمبي وجيكونغورو وبوتاري ونْغورووريرو ونكاميرا إلى موقع قوات الدفاع الرواندية في كابوهانغا. وتقع هذه النقطة العسكرية على الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا بالقرب من قرية غاسيزي في رواندا (على بعد ٢٧ كيلومترا تقريبا إلى الشمال من غوما). وقد أكد هذه الشهادة التي أدلى بها المقاتلون السابقون عددٌ من المصادر التي أجرى معها الفريق مقابلات وشهدت جميعا بتحرك القوات من رواندا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية على النحو التالي:

(أ) كان أربعة قادة محليين أجريت معهم مقابلات منفصلة في كيبومبا شهودَ عيان على قيام جنود روانديين بتفريغ المعدات وإنزال الجنود من شاحنات وسيارات جيب تابعة لقوات الدفاع الرواندية في غاسيزي في التواريخ ذاتها؛

(ب) لاحظ اثنان من موظفي الحدود الكونغوليين شاحنات قوات الدفاع الرواندية التي جلبت القوات والمعدات العسكرية إلى غاسيزي؛

(ج) أفاد ضابط استخبارات مدني بأن قوات جُلبت إلى غاسيزي في شاحنات؛

(د) أتى في تقرير استخبارات داخلية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن القوات جُلبت لكي تلحق بالعقيد ماكنغا في غاسيزي (انظر المرفق ١).

١٢ - وعلم الفريق أيضا من عدد من المقاتلين السابقين في حركة ٢٣ آذار/مارس أن الفريق أول روفوشا اصطحب العقيد ماكنغا للقاء قواته في قاعدة قوات الدفاع الرواندية في كابوهانغا (انظر الشكل ٣). وأمر قادة قوات الدفاع الرواندية الجنود الكونغوليين بارتداء بزات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الخاصة بهم مرة أخرى، ووفروا لهم الأغطية البلاستيكية والغذاء والصابون وأدوات الطبخ. كما أمر هؤلاء الضباط الجنود بإزالة أية علامات تشير إلى رواندا من قبيل الشارات على البزات العسكرية أو قرَب المياه.

الشكل ٣

تحركات حركة ٢٣ آذار/مارس عبر أراضي رواندا بتسهيل من قوات الدفاع الرواندية

١٣ - وفي تلك الليلة، أمر ضباط قوات الدفاع الرواندية الجنودَ المنشقين عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بتفريغ الأسلحة التي جُلبت من بوكافو ونقلِها عبر متنزه فيرونغا الوطني إلى غاسيزي على الجانب الكونغولي من الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية[٥] بين بركاني كاريسيمبي ومِكينو. وفي ٨ أيار/مايو، لحق هؤلاء الجنود بالمتمردين الذين جاءوا من إقليم ماسيسي إلى نقطة التجمع في غاسيزي. وأفاد ضباط من الجيش والشرطة، إضافة إلى السلطات المحلية من كيبومبا، بوصول المتمردين من ماسيسي بالقرب من الحدود وبتحرك قوات العقيد ماكنغا من رواندا إلى داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية. وجمعت إحدى السلطات المحلية بلاغات من مدنيين روانديين أجبروا على حمل الأسلحة من غاسيزي في رواندا إلى الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبعد اندماج مجموعتي العقيد نتاغاندا والعقيد ماكنغا، تقدمت المجموعتان إلى مسافة أبعد عبر المتنزه

(٥) القرية المقابلة عبر الحدود في جمهورية الكونغو الديمقراطية تسمى غاسيزي أيضا.

وسيطرتا على رونيوني في ١٠ أيار/مايو لتبدأ بذلك رسميا العمليات العسكرية لحركة تمرد ٢٣ آذار/مارس (انظر الفقرة ١٠٤ من الوثيقة S/2012/348)[٦].

باء – قيام قوات الدفاع الرواندية بالتجنيد لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس

١٤ – ما أن عززت حركة ٢٣ آذار/مارس مواقعها بالقرب من الحدود الرواندية في رونيوني[٧] حتى بدأت قوات الدفاع الرواندية في تسهيل وصول المجندين المدنيين الجدد وسرحت المقاتلين السابقين بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا لتعزيز صفوف المتمردين.

المجندون المدنيون الجدد

١٥ – أجرى فريق الخبراء مقابلات مع ٣٠ مواطنا روانديا تم تجنيدهم في صفوف حركة ٢٣ آذار/مارس ثم تمكنوا من الفرار منها. وقابل الفريق كلا منهم على حدة فأكدوا أنهم جندوا في رواندا. وقد تعامل البعض مع ”مسؤولي توعية“ مدنيين إلا أن معظمهم ذكر أن ضباطا من قوات الدفاع الرواندية شاركوا بشكل مباشر في عملية تجنيدهم. وعلم الفريق من عناصر تتعاون مع حركة ٢٣ آذار/مارس وضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ومن سياسيين ومقاتلين سابقين في الحركة ولاجئين كونغوليين في رواندا بأن شبكة تعبئة واسعة أقيمت في البلدات الرواندية الرئيسية المتاخمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وكذلك في معسكرات اللاجئين، وهي تستهدف تجنيد الرعايا الروانديين واللاجئين الكونغوليين. وهناك منسقون للتجنيد يعملون في كينيجي وروهنجيري وموديندي وغيسينيي وموكاميرا وبيغوغوي مكلفون بالبحث عن الشباب وجمعهم بغرض تجنيدهم وتسليمهم إلى جنود قوات الدفاع الرواندية. وقال لاجئان كونغوليان للفريق وكذلك أحد زوار معسكر اللاجئين بنْكاميرا (الذي يقع على بعد ٢٧ كيلومترا من غيسينيي في رواندا) أن المعسكر كان مسرحا لحملة منظمة لتشجيع الشبان على الانضمام إلى حركة ٢٣ آذار/مارس.

١٦ – وذكر مقاتلون سابقون بالحركة من رواندا أن نقطة العبور الرئيسية للتجنيد هي موقع قوات الدفاع الرواندية في كينيجي حيث يُعاد تجميع المجندين وينقلون إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الشكل ٤). تأكّد هذا النمط أيضا بشكل مستقل عن طريق أجهزة المخابرات الكونغولية وضابطٍ سابق في قوات الدفاع الرواندية. وغالبا ما يتلقى

(٦) أصدر المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بيانا رسميا لإعلان إنشاء حركة ٢٣ آذار/مارس، وذلك في ٦ أيار/مايو ٢٠١٢ في أعقاب انشقاق العقيد ماكنغا مباشرة.

(٧) أقام المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب معقلا له في رونيوني في عام ٢٠٠٨. انظر الفقرة ٦٤ (ب) من الوثيقة S/2008/773.

المجندون، وفقا لما قال بعضهم، وجبة في فندق بيشوكورو الذي يمتلكه الفريق أول بوسكو نتاغاندا وأخوه في كينيجي. وبعد ذلك، يقوم جنود قوات الدفاع الرواندية باصطحاب مجموعات كبيرة من المجندين الجدد إلى الحدود وإدخالهم أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الشكل ٤

مسارات قوات الدفاع الرواندية للتجنيد والإمداد لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس

١٧ - ووفقا لما أتى على لسان ضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ولأجهزة المخابرات الكونغولية ومصادر مدنية في كيبومبا، ثمة نقطة ثانية لدخول المجندين القادمين من رواندا للانضمام إلى الحركة هي بلدة نُجيريما[٨] التي تقع على الحدود بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية في الجنوب الغربي من كينيجي (انظر المرفق ٢). وعلم الفريق من تجار محليين يبيعون بضائعهم في نجيريما أن مجندي حركة ٢٣ آذار/مارس الذين مروا عبر القرية خلال الأسبوع الأخير من شهر أيار/مايو ضموا في صفوفهم لاجئين من ماسيسي إضافة إلى رعايا روانديين. ويصل المجندون بالحافلات إلى رواتانو على بعد كيلومتر واحد تقريبا من نجيريما. ومن نجيريما، يسير هؤلاء في مسالك تؤدي إلى كاباري بجمهورية الكونغو الديمقراطية التي تقع داخل متنزه فيرونغا الوطني بين بركاني ميكينو وكاريسيمبي. ووفقا لسلطات المتنزه، فإن كاباري منطقةٌ في الغابة تخلو من الأشجار لوحظ فيها وجودٌ للمتمردين منذ الأسبوع الأخير من أيار/مايو ٢٠١٢.

(٨) في عام ٢٠٠٨ كانت نجيريما كذلك معبرا للتسلل من رواند إلى داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرة ٦٤ (ب) من الضميمة الملحقة بالوثيقة S/2008/773).

١٨ - ولم يتوصل فريق الخبراء إلى العدد الإجمالي للمجندين إذ أنهم يُنشرون في شتى مواقع الحركة الواقعة في سبعة تلال مختلفة فور وصولهم إلى رونيوني[٩]. ووفقا لما ذكر مقاتلون روانديون سابقون من حركة ٢٣ آذار/مارس، فإن المجموعات التي تغادر كينيجي يتراوح قوامها بين ٣٠ و ٤٥ مجندا كل مرة. وشهد جميع المقاتلين السابقين الذين لم يمض وقت طويل على تجنيدهم وصول مجندين مدنيين آخرين من رواندا إلى رونيوني، ولاحظوا قدوم مجندين جدد من رواندا مرة كل يومين. وذكر أحد الفارين من الحركة وكان مقره موقع نتاغاندا أنه أحصى لدى وصوله ما بين ١٣٠ و ١٤٠ مجندا قادمين من رواندا، بينما أحصى آخر من تشانزو نحو ٧٠ مجندا من رواندا. كما رأى مقاتلان سابقان من مقاتلي الحركة في كافومو ٦٠ مجندا.

١٩ - وأكد جميع المقاتلين السابقين في الحركة وجود أطفال تحت سن الثامنة عشرة ضمن تدفقات المجندين. وأجرى فريق الخبراء مقابلة مع صبيين في الخامسة عشرة من العمر كانا قد فرا من الحركة. وفي حين أفاد أحد المقاتلين السابقين بأنه رأى ٢٨ طفلا في موقع نتاغاندا، شهد آخر ما لا يقل عن ٢٠ من القصر في موقع الحركة بتشانزو. ويُعطى هؤلاء الأطفال سلاحا، مثلهم مثل معظم مجندي الحركة، ويتلقون تدريبا بدائيا للغاية قبل إرسالهم على الفور إلى ميدان القتال.

المقاتلون السابقون المسرحون من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

٢٠ - نشرت قوات الدفاع الرواندية أيضا مقاتلين سبق تسريحهم من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وذلك لدعم حركة ٢٣ آذار/مارس. ووفقًا لما ورد عن عدد من كبار الضباط السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فإن جميع المقاتلين السابقين في الجماعات المسلحة الرواندية يلتحقون تلقائيا، عند إتمامهم لبرنامج اللجنة الرواندية للتسريح وإعادة الإدماج، بالقوة الاحتياطية لقوات الدفاع الرواندية التي يقودها الفريق أول فريد إيبينجيرا. وبوصفهم أفراداً في القوة الاحتياطية، يمكن إصدار الأمر إليهم بالانتشار نيابة عن قوات الدفاع الرواندية خلال مهلة قصيرة. وقد أشار ضباط سابقون في قوات الدفاع الرواندية وسياسيون ومتعاونون مع حركة ٢٣ آذار/مارس إلى أن مقاتلين سابقين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من أفراد هذه القوة الاحتياطية أعيدت تعبئتهم ونشروا إلى رونيوني إلى جانب حركة ٢٣ آذار/مارس. وكذلك أكد ضباط في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية إعادة تعبئة مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين سبقت إعادتهم إلى مواطنهم. ووفقاً لمقاتلين روانديين سابقين

(٩) في رونيوني، أقام المتمردون مواقع في تلال رونيوني وتشانزو وكانيابجا وجومبا وكافومو ومبوزيوبوجينا.

في حركة ٢٣ آذار/مارس كانوا قد هربوا من رونيوني، فإن مجموعات صغيرة من المقاتلين السابقين المسرحين تصل كل يوم إلى المنطقة ثم توزع على مواقع حركة ٢٣ آذار/مارس المختلفة[١٠].

٢١ - وقد التقى فريق الخبراء مع اثنين من المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، كان قد تم تسريحهما في رواندا ثم أرسلا إلى رونيوني في أيار/مايو ٢٠١٢. وكان كلاهما من أفراد القوة الاحتياطية. وأُرسل أحدهما بعد استدعائه من جانب ضباط في قوات الدفاع الرواندية، بينما كان الآخر مدعوا للانضمام إلى اجتماع مع جنود مسرحين آخرين عندما أعطي تعليمات بالمغادرة لتأدية الخدمة العسكرية. وقد أُخِذ المقاتلان إلى القاعدة العسكرية في كينيجي حيث استلما أسلحة وذخيرة، ثم اصطُحبا إلى رونيوني بنفس الطريقة المتبعة مع المجندين من المدنيين. وأفاد المقاتلان في شهادتيهما بأنهما أرسلا إلى رونيوني ضمن مجموعة تضم ٧٠ شخصاً آخر، منهم ٣١ شخصا من الجنود المسرحين. وقد رأَيا عند وصولهما ١١ جنديا مسرحا آخر في تشانزو (انظر الفقرة ١٢٣ من الوثيقة S/2012/348).

جيم - الدعم اللوجستي المقدم من قوات الدفاع الرواندية إلى حركة ٢٣ آذار/مارس

٢٢ - تقدم قوات الدفاع الرواندية المعدات العسكرية والأسلحة والذخيرة والإمدادات العامة لمتمردي حركة ٢٣ آذار/مارس. وقد أفاد ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وضباط سابقون في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وكذلك جميع مقاتلي حركة ٢٣ آذار/مارس السابقين الذين أجرى الفريق مقابلات معهم بأن ضباط قوات الدفاع الرواندية يقدمون الدعم اللوجستي لحركة التمرد من القواعد العسكرية في كينيجي ونجيريما. فقد تلقت حركة ٢٣ آذار/مارس، عبر طرق الإمداد من رواندا إلى رونيوني، كمياتٍ كبيرة من الأسلحة والذخائر و لم يقتصر الأمر على ذلك بل وأُمدت أيضا بالغذاء والخيام والوقود والزيوت والأغطية البلاستيكية والأدوية. ويؤكد المقاتلون السابقون كذلك أن حركة ٢٣ آذار/مارس زُوِّدت أيضًا بعدد من البزات العسكرية لقوات الدفاع الرواندية. وقد صوَّر فريق الخبراء أحد الفارين من حركة ٢٣ آذار/مارس مرتديا الحذاء العسكري لقوات الدفاع الرواندية وسروالها المموَّه (انظر الشكل ٥). وأفاد ثلاثة من المقاتلين السابقين في الحركة بأن قوات الدفاع الرواندية ساعدت أيضا في إجلاء الجنود الجرحى الذين يرسلون، بعد إيصالهم إلى الحدود، إلى المستشفيات والمستوصفات في روهينجيري. وعلاوة

(١٠) ينبغي عدم الخلط بين المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين تعاد تعبئتهم من رواندا، وبين جماعة ''ماندِيفو'' المنشقة عن القوات الديمقراطية والتي تقاتل أيضا إلى جانب حركة ٢٣ آذار/مارس. انظر الفقرات من ١٠٠ إلى ١٠٢ من التقرير المؤقت.

على ذلك، علم الفريق من ضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وفي قوات الدفاع الرواندية، وكذلك من قادة رفيعي المستوى في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أن جميع ضباط حركة ٢٣ آذار/مارس تقريبا أجلوا أسرهم إلى رواندا ونقلوا ممتلكاتهم إليها.

الشكل ٥

جندي سابق في حركة ٢٣ آذار/مارس فرَّ مرتديا زي قوات الدفاع الرواندية

٢٣ - وقد أجرى الفريق مقابلات مع ٣٠ مقاتلا من رواندا كانوا جنودا في حركة ٢٣ آذار/مارس، - فأفادوا جميعا بأن قوات الدفاع الرواندية أرغمت كلاً منهم على حمل صندوق للذخيرة وقطعة سلاح أثناء العبور إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقرب نقطة العبور الحدودية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية عند قرية غاسيزي الرواندية، حصل الفريق على صندوق ذخيرة أكد ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمقاتلون السابقون في حركة ٢٣ آذار/مارس أن قوات الدفاع الرواندية هي التي وفرته وأنها تمد الحركة به. وضم الصندوق المعدني ذخيرةً كاشفة من عيار ٧,٦٢ ملم للبنادق من طراز AK-47، وقد طليت رؤوس طلقاتها باللون الأخضر خلافا للذخائر التي تستخدمها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الشكل ٦). وأفاد أحد القرويين النازحين من رونيوني في مقابلة أجراها الفريق معه في بوناغانا بأن متمردي حركة ٢٣ آذار/مارس أجبروه على حمل صناديق الذخيرة نفسها من تشانزو إلى رونيوني. وأكد للفريق ضباطٌ يخدمون حاليا في قوات الدفاع الرواندية أن هذا النوع من الذخيرة تحوزه بالفعل قوات الدفاع الرواندية.

الشكل ٦

طلقات كاشفة من عيار ٧,٦٢ ملم وفرتها قوات الدفاع الرواندية لحركة ٢٣ آذار/مارس (يمين الصورة) مقارنة مع ذخيرة تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (يسار الصورة)

٢٤ - علاوة على ذلك، صوَّر الفريق طلقات مضادة للدبابات عُثر عليها في ميدان القتال قرب كيبومبا (انظر المرفق ٣). وكان مخبأ السلاح التابع للعقيد ماكنغا في نيامونيوني يحتوي على أكثر من ٣٠٠ طلقة مدافع مضادة للدبابات من عيار ٧٥ ملم (انظر الفقرة ١١٨ من الوثيقة S/2012/348 والمرفق ٤). وأفاد عدد من كبار القادة وضباط اللوجستيات الكونغوليين بأن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لم توزع قط أنواع الطلقات المضادة للدبابات التي عُثِر عليها في ميدان القتال كما يرد أعلاه ولا الطلقات التي وُجدت في مخبأ الأسلحة التابع للعقيد ماكنغا.

٢٥ - يضاف إلى ذلك أن مقاتلين سابقين في حركة ٢٣ آذار/مارس استسلموا وبحوزتهم بنادق من طراز AK-47 مختلفة عن تلك التي تستخدمها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد صوّر الفريق إحدى هذه البنادق، وماسورة فوهتها أكبر من مواسير فوهات البنادق التي تستخدمها القوات المسلحة الكونغولية (انظر الشكل ٧).

الشكل ٧

بندقية من طراز AK-47 سلمها جندي سابق من حركة ٢٣ آذار/مارس

دال – قيام المسؤولين الروانديين بحشد الدعم لحركة ٢٣ آذار/مارس

٢٦ – يشارك مسؤولون كبار في رواندا بشكل مباشر أيضا في تعبئة الزعماء السياسيين والداعمين الماليين لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس. واستنادا إلى مقابلات أجريت مع أعضاء في الحركة وضباط سابقين وسياسيين من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وضباط استخبارات ومع قادة كبار في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، خلص الفريق إلى أن المسؤولين الروانديين أجروا اتصالات هاتفية موسعة ونظموا سلسلة من الاجتماعات مع سياسيين ورجال أعمال كونغوليين وذلك لحشد الدعم لحركة ٢٣ آذار/مارس وتشجيعه.

الاتصالات الهاتفية

٢٧ – منذ أيار/مايو بذلت السلطات الرواندية جهوداً واسعة النطاق من أجل إقناع الضباط السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والسياسيين الذين كانوا منتسبين سابقا إلى المؤتمر وإلى التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية بالانضمام إلى حركة ٢٣ آذار/مارس. وقد أخبر عدد من السياسيين الفريقَ بأن مسؤولين كبار في الحكومة الرواندية اتصلوا بهم مباشرة. وصرح أحد السياسيين للفريق ومثله ضابطٌ سابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بأن النقيب سِلِستين سينكوكو[١١]، المساعد الشخصي لوزير الدفاع الرواندي الفريق

(١١) النقيب سِلِستين سينكوكو، من مواليد غوما، عمل سابقا مع الفريق أول جاك نزيزا، ويعمل حاليًا كمساعد شخصي لوزير الدفاع الرواندي، جايمس كاباريبي. وهو ينفذ منذ سنوات جوانب محددة تتعلق بالسياسة الخارجية لرواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد قام على وجه الخصوص بدور أساسي في عملية توزيع الأسلحة التي قامت بها منظمة ”متحدون من أجل السلام والتنمية“ [Tous pour la Paix et le

أول جايمس كاباريي[١٢]، اتصل بهما في مناسبات عدة لإقناعهما بالانضمام إلى حركة ٢٣ آذار/مارس. وأخبر سياسي آخر الفريق بأن النقيب سينكوكو والفريق أول جاك نزيزا، الأمين الدائم لوزارة الدفاع، اتصلا به وهدداه بعد أن رفض الانضمام إلى الحركة. وأجرى الفريق مقابلة مع سياسي ثالث تلقى هو أيضا اتصالات من كاباريي وسينكوكو ونزيزا وطلب إليه ثلاثتهم حشد الدعم لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس. ووفقا لما ذكر ثلاثة سياسيين آخرين، اتصل تشارلز كايونغا، رئيس هيئة الأركان العامة في قوات الدفاع الرواندية، بعدد من السياسيين لدعوتهم إلى اجتماع يعقد في كيغالي بشأن حركة ٢٣ آذار/مارس. وكان الفريق أول لوران نكوندا، الضابط السابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، أحد المسؤولين الأساسيين عن التعبئة لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس حيث إنه داوم على الاتصال بالضباط السابقين في المؤتمر الوطني لإقناعهم بالانضمام إلى حركة التمرد الجديدة (انظر الفقرة ١٠٧ من الوثيقة S/2012/348).

الاجتماعات التي عقدتها قوات الدفاع الرواندية

٢٨ - وفقا لمصادر استخباراتية وأقوال عدد من السياسيين والمتعاونين مع حركة ٢٣ آذار/مارس، عقد سينكوكو في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢ اجتماعا اشترك فيه ضباط من قوات الدفاع الرواندية و ٣٢ من القادة المحليين ومعظمهم من كوادر المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وعقد الاجتماع في غيسينيي في مقر إقامة عضو المؤتمر الوطني غافيشي نغوبوكا. وقدم سينكوكو نفسه كممثل لكاباريي ونقل رسالة مفادها أن الحكومة الرواندية تدعم حركة ٢٣ آذار/مارس التي تخوض حربها الجديدة لتحقيق انفصال مقاطعتي كيفو. وبعد أن بيّن على خريطةٍ الأراضي التي يُراد تحريرها، أصدر تعليماته للسياسيين بإقناع جميع ضباط الجيش الناطقين باللغة الرواندية والعاملين في مقاطعتي كيفو بالانضمام إلى حركة ٢٣ آذار/مارس وشدد على ضرورة كسب الحركة المزيد من التأييد الشعبي وعلى الحاجة إلى أن تبدأ في جمع الأموال. ووفقا لعدد من مصادر الاستخبارات والسياسيين والمتعاونين مع الحركة، وصل نزيزا إلى غيسينيي وروهينجيري في الفترة نفسها للإشراف على الأنشطة العسكرية وأنشطة التعبئة المتعلقة بحركة ٢٣ آذار/مارس.

Développement (TPD)] التي فرضت عليها اللجنةُ جزاءات محددة الهدف في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ لارتكابها هذه الأفعال (www.un.org/News/Press/docs/2005/sc8546.doc.htm).

(١٢) جايمس كاباريي، رئيس الأركان الرواندي السابق، هو المكلف تقليديا بالمسؤولية عن ''ملف الكونغو'' في الحكومة الرواندية.

٢٩ - وفي ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٢ عُقد في روهينجيري برواندا اجتماعٌ مماثل مع السلطات الرواندية بشأن حركة ٢٣ آذار/مارس، وكان مقر الاجتماع فندق إيشيما. ووفقا لعدد من مصادر الاستخبارات ولسياسيين لهم روابط قوية مع كيغالي، نظمت قوات الدفاع الرواندية الاجتماعَ للسياسيين المنتسبين إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، وترأس الاجتماع الأسقفان جون روسياهانا[١٣] وكولين وكلاهما من كبار زعماء حزب الجبهة الوطنية الرواندية[١٤]. وكان الهدف من الاجتماع نقل رسالة مفادها أن الحكومة الرواندية تدعم حركة ٢٣ آذار/مارس سياسياً وعسكرياً. وأُمر جميع السياسيين والضباط الناطقين باللغة الرواندية بالانضمام إلى الحركة أو مغادرة مقاطعتي كيفو. وبشكل خاص، طُلِب إلى سياسيي المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب أن يستقيلوا من حكومة مقاطعة كيفو الشمالية وأن ينسحبوا من كتلة الأغلبية الرئاسية[١٥]. وإثر القرار المتخذ في الاجتماع الذي عقد في روهينجيري، استقال وزير العدل فرانسوا روكوغوزا المنتسب إلى المؤتمر الوطني من حكومة مقاطعة كيفو الشمالية في ٢ حزيران/يونيه (انظر الشكل ٨). وبعد ممارسة ضغوط شديدة من أجل إعلان انسحاب المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب من كتلة الأغلبية الرئاسية، رفض إدوارد موانغاتشوتشو، رئيس الحزب السياسي للمؤتمر الوطني، القيام بذلك. ومع ذلك، انحاز سياسيون من المؤتمر الوطني ينشطون من داخل رواندا إلى حركة ٢٣ آذار/مارس وأعلنوا انسحابهم من كتلة الأغلبية (انظر المرفق ٥).

(١٣) جون روسياهانا هو رئيس الكنيسة الأنغليكانية في روهينجيري، وزعيم جماعة باغوغوي المحلية برواندا، ورئيس اللجنة الرواندية للوحدة الوطنية والمصالحة.

(١٤) حزب الجبهة الوطنية الرواندية هو الحزب الحاكم الذي ينتسب إليه الرئيس بول كاغامي.

(١٥) علم فريق الخبراء من أحد المشاركين في اجتماعي غيسينيي وروهينجيري أن الاجتماعين خلصا إلى عدة أمور شملت تشكيل خلايا مختلفة في غيسينيي وماسيسي وغوما وروهينجيري تُكلّف بجمع التبرعات المالية لشراء الإمدادات لحركة ٢٣ آذار/مارس.

الشكل ٨

استقالة الوزير المنتسب إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بالمقاطعة، المقدمة إثر تعليمات صدرت عن قوات الدفاع الرواندية في اجتماع روهنجيري

Exp : TUYIHIMBAZE RUCOGOZA François
Ministre Provincial de la justice,
Droits humains et réinsertion communautaire

Gcma, Le 02 juin 2012

A Son excellence Monsieur le Gouverneur
de la Province du Nord Kivu à Goma.

Concerne : Ma démission du Gouvernement Provincial.

Excellence Monsieur le Gouverneur,

J'ai l'insigne privilège de venir respectueusement auprès de votre haute autorité vous saisir au sujet de l'objet bien identifié en concerne.

En effet, le Bureau Politique de mon Parti, le Congres National pour la Défense du Peuple, CNDP en sigle, s'est réuni aujourd'hui le 02 juin 2012 en session extraordinaire et à l'issue de cette réunion il m'a été demandé de quitter le Gouvernement au motif que les Accords du 23 mars 2009 signés entre le Gouvernement Congolais et le CNDP n'ont pas été respectés.

En plus comme si cela ne suffisait pas, le Gouvernement a fait la sourde oreille à tous les appels à la paix lancés par mon Parti dans ses différents communiqués de presse et correspondances à son attention.

Dans l'espoir que mes raisons et motifs retiendront votre attention, je vous prie, Excellence Monsieur le Gouverneur, de bien vouloir agréer l'expression de mes sentiments patriotiques.

TUYIHIMBAZE RUCOGOZA François

Ministre Provincial de la justice,
Droits humains et réinsertion communautaire

٣٠ - ووفقًا لما ذكر عدد من السياسيين والأفراد ذوي الصلات الوثيقة مع حركة ٢٣ آذار/مارس ولأجهزة الاستخبارات الكونغولية أيضا، اجتمع بالفريق أول كاباريي في الفترة من ٢ إلى ٣ حزيران/يونيه ثم من ٩ إلى ١٠ حزيران/يونيه في كيغالي عددٌ من ممثلي أوساط الأعمال التجارية من غوما وأغلبهم من مالكي محطات الوقود ويمثلهم ديزيريه روابايندا وديودونيه كومايومبي، وذلك لمناقشة جمع التبرعات المالية لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس.

هاء – قيام وحدات قوات الدفاع الرواندية بتعزيز حركة ٢٣ آذار/مارس بشكل مباشر خلال العمليات المنفّذة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

٣١ – علم فريق الخبراء من مقاتلين سابقين في حركة ٢٣ آذار/مارس وضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومن السلطات المحلية وأجهزة الاستخبارات وضباط سابقين في قوات الدفاع الرواندية أن وحدات تابعة لقوات الدفاع الرواندية نفسها نشرت أيضاً لتعزيز حركة ٢٣ آذار/مارس من أجل تنفيذ عمليات محددة في رونيوني. وقدّمت المصادر التالية إفادات مفصّلة عن هذا التدخل العسكري المباشر من جانب قوات الدفاع الرواندية:

(أ) ذكر جندي في قوات الدفاع الرواندية استسلم في موقع نتاغاندا برونيوني في ١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أن وحدته تلقّت تدريبا لمدة أسبوعين في معسكر كانومبي العسكري في كيغالي قبل نشرها في رونيوني خلال الأسبوع الأول من شهر آذار/مارس. وقال الجندي إنه كان يحارب في السابق في صفوف قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب تحت إمرة لوران نكوندا وفي إطار عمليات ''أماني ليو'' (السلام اليوم) المشتركة بين قوات الدفاع الرواندية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ثم قام نقيب في قوات الدفاع الرواندية بتجنيده في أوائل شباط/فبراير إلى جانب العديد من الجنود الروانديين السابقين من قوات المؤتمر الوطني. وكانت المهمة المنوطة بوحدته المؤلفة من ٨٠ جنديا التمهيد لوصول نتاغاندا إلى رونيوني. وأثناء تحرك الوحدة إلى رونيوني عبر كينيجي، انضم إليها ما يقدّر عدده بـ ١٥٠ جنديا آخر من قوات الدفاع الرواندية؛

(ب) أبلغ ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق بأنهم أسروا جنديا روانديا كان يعمل لصالح نتاغاندا أثناء جمْعه معلومات عن مواقع انتشار القوات المسلحة الكونغولية في كيبومبا في نهاية شهر نيسان/أبريل تمهيدا لوصول حركة ٢٣ آذار/مارس (انظر الشكل ٩)؛

(ج) ذكر ضابط في حركة ٢٣ آذار/مارس استسلم في موقع نتاغاندا برونيوني أنه كان شاهد عيان لما تقدِّمه قوات الدفاع الرواندية من دعم إلى الحركة خلال عملياتها. وقال إن قوات الدفاع الرواندية تسلك الطريق المؤدي من كينيجي إلى تشانزو أو الطريق الذي يعبر نجيريما إلى كانيابجا حيث يوجد موقع نتاغاندا. وأفاد المصدر نفسه بأن قوات الدفاع الرواندية نُشرت في المتنزه الواقع على مقربة من كانيابجا لمساعدة المتمردين في عملياتهم القتالية ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد قدِّر عدد أفراد قوات الدفاع الرواندية المنتشرين في كانيابجا بحوالي ١٥٠ جندياً؛

(د) علم الفريق من ضابط سابق آخر في حركة ٢٣ آذار/مارس، استسلم هو أيضا في موقع نتاغاندا برونيوني، أنه شهد بنفسه وصول كتيبة من كتائب قوات الدفاع الرواندية لتعزيز صفوف المتمردين بعد تعرُّض مواقعهم للقصف من طائرة مروحية تابعة للقوات المسلحة الكونغولية. وذكر الضابط أن هذه الوحدة التابعة لقوات الدفاع الرواندية عبرت قاعدة نتاغاندا متوجهة لمساعدة زيموريندا في تل بوجينا؛

(هـ) علم الفريق من ضابط سابق في حركة ٢٣ آذار/مارس، بعد هروبه من موقعه في تل مبوزي، أنه شهد في ثلاث مناسبات وصول وحدات تابعة لقوات الدفاع الرواندية لدعم المتمردين بعد توغلات قامت بها القوات المسلحة الكونغولية؛

(و) أفاد ضابط آخر استسلم في موقع رونيوني بأنه شهد وصول أربعة أفواج قوام كل منها ١٠٠ جندي من قوات الدفاع الرواندية و ٣٠ مجندا؛

الشكل ٩

مقتطفات من ملف استخبارات داخلية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن جندي من قوات الدفاع الرواندية أُسِرَ أثناء تجسسه قبيل وصول حركة ٢٣ آذار/مارس إلى روتشورو

III. CIRCONSTANCES D'ARRESTATION

Arrêté le 29 Avril 12 à RUHUNDA/KIBUMBA quant il espionnait les positions FARDC.

IV. ELEMENTS RECUEILLIS SUR LUI

- Ils étaient 03 Mil et avaient reçus la mission auprès du Maj GASORE d'identifier les positions Mil FARDC. Leurs effectif et Armt dans deux axes différents ; l'un dans l'axe KIBUMBA et ses environs tandisque les deux autres dans l'axe KITSHANGA.
- L'U est déployée à KANYANZA/RUANDA depuis 03 mois en provenance de NGUNGU au Congo, au service du Gen BOSCO NTAGANDA qui leurs paye 100 $ par an, toutefois il a signalé qu'il ne touche plus sa solde de RDF depuis qu'il est au service du Gen BOSCO NTAGANDA or qu'avant il touchait 20 000 Francs Rwandais (FRW). Aussi la relève se fait chaque 05 mois de NGUNGU/RDC pour le RWANDA.
- L'U est S/Comdt du Maj GASORE secondé par le Capt RUGERERO avec un Eff de 100 Mil doté de MAG : 03, Mor 60 mm : 04, LR : 03.
- Pour ce qui est de la source de Rav, ils être dotés par armée Rwandaise. Le Gen BOSCO NTAGANDA leurs avoir aussi doté des tenues FARDC. Autre source de Rav être suite Ops menées contre FDLR.

V. EVALUATION

- Il revient que l'armée Rwandaise a mis depuis très longtemps des hommes au profit du Gen BOSCO NTAGANDA pour des fins non définies.
- Il ressort de la compétence de la Hie d'examiner cette situation pour connaître mieux.
- La vérification de l'implantation de cette U au Rwanda peut être possible entre deux états afin d'éclairer les autorités sur cette situation.

(ز) أفاد جندي سابق في حركة ٢٣ آذار/مارس تم تجنيده في رواندا بأن ٢٠ جنديا من جنود قوات الدفاع الرواندية الأربعين الذين رافقوا المجندين إلى الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية واصلوا مسيرهم وبقوا مع نتاغاندا في موقعه بعد أن ارتدوا زِي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(ح) أكد ضابط سابق في قوات الدفاع الرواندية أن وحدتين تابعتين لتلك القوات نُشرتا في كينيجي، وكلِّفتا تحديدا بالقيام بصورة دورية بمساندة حركة ٢٣ آذار/مارس في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(ط) التقطت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية اتصالات لاسلكية جرت بين قوات الدفاع الرواندية وحركة ٢٣ آذار/مارس وأطلعت عليها الفريق. ويتضح من هذه الاتصالات أن ضابطا في قوات الدفاع الرواندية اعترف بتلقيه زيارة من ضباط ينتمون إلى حركة ٢٣ آذار/مارس على الأراضي الرواندية، في حين يذكر ضابط من حركة ٢٣ آذار/مارس أن الحركة سبق أن تلقّت تعزيزات يتراوح قوامها بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جندي من قوات الدفاع الرواندية ويطلب إمداده بقوات إضافية (انظر الشكل ١٠)[١٦]

(١٦) سيودع هذا الشريط في محفوظات الأمم المتحدة لإتاحة الاطلاع عليه في المستقبل.

الشكل ١٠

جزء من تسجيلات لاتصالات لاسلكية التقطتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تطلب فيها حركة ٢٣ آذار/مارس تعزيزاتٍ خارجية

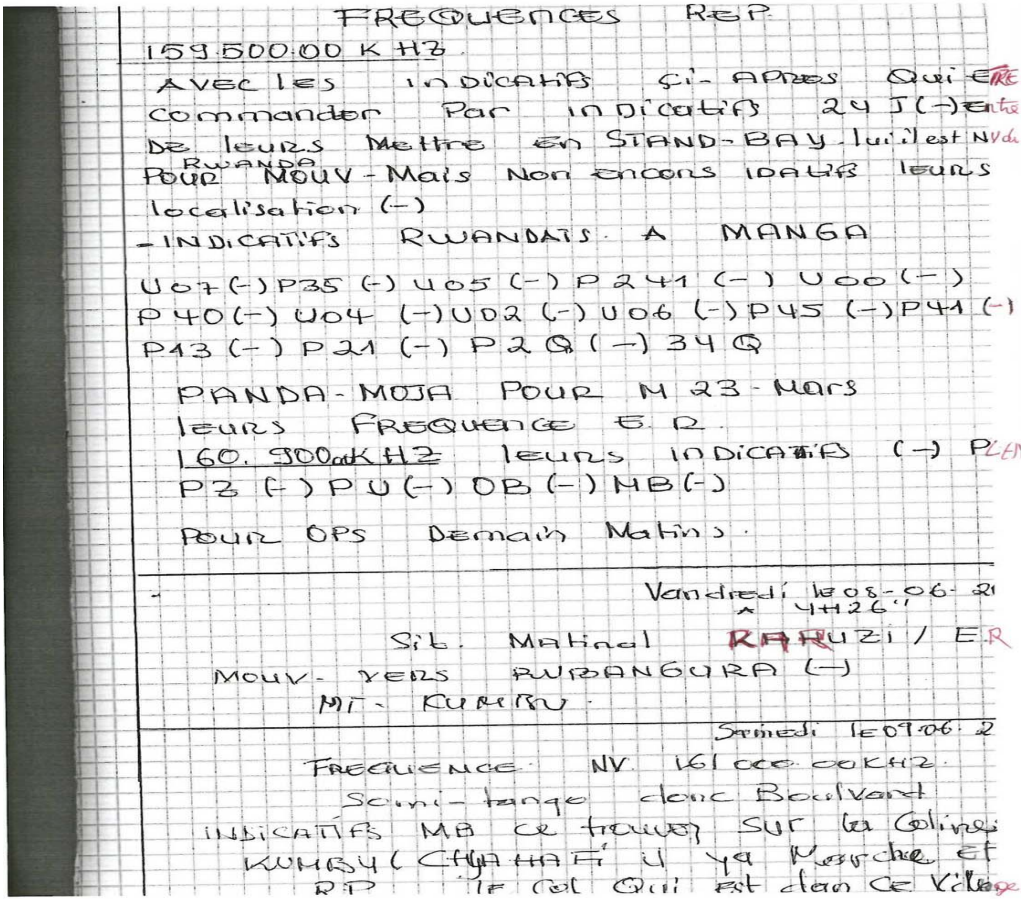

(ي) علم الفريق من العديد من الزعماء الذين نزحوا من المناطق الخاضعة حاليا لسيطرة حركة ٢٣ آذار/مارس أن المتمردين الذين يحتلون قراهم انضم إليهم جنود آخرون تبين أنهم روانديون وأن ما أتاح التعرف عليهم هو عتادهم العسكري المميز، ولا سيما أحذيتهم الخضراء العالية الرقبة وزيِّهم ذو البقع الفاقعة اللون وخيامهم المقاومة للمياه وعبوات أغذيتهم؛

(ك) أفاد مدنيان من تشانزو أجرى الفريق مقابلة معهما في أيار/مايو بأنهما شاهدا أيضاً جنودا روانديين يعبرون الحدود إلى داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأنهم كانوا يرتدون في الأصل البزة العسكرية لقوات الدفاع الرواندية ثم استبدلوها لاحقا ببزات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٢ - ومنذ بداية عام ٢٠١١، نُشرت في إقليم روتشورو وحدتان مشتركتان لقوات الدفاع الرواندية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بغية تنفيذ عمليات تستهدف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا[١٧]. ومع أن الوحدتين لم تشاركا في أعمال عدائية إلى جانب حركة ٢٣ آذار/مارس، فإن ضباطاً من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أبلغوا الفريق بأنهم يخشون حدوث سيناريو من هذا القبيل.

واو - المسؤولون الروانديون المسؤولون عن تقديم الدعم لحركة ٢٣ آذار/مارس

٣٣ - حصل الفريق خلال تحقيقاته على شهادات جمعها بصورة منهجية من مقاتلين سابقين في حركة ٢٣ آذار/مارس وعناصر متعاونة معها، ومن ضباط سابقين في قوات الدفاع الرواندية، وعناصر في الاستخبارات الكونغولية، وقادة في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسياسيين. ويؤكد هؤلاء جميعا تورط جهات رفيعة المستوى في الحكومة الرواندية تورطاً مباشراً في دعم حركة ٢٣ آذار/مارس[١٨].

(أ) الفريق أول جاك نزيزا، الأمين الدائم لوزارة الدفاع، وهو يتولى الإشراف على جميع أشكال الدعم العسكري والمالي واللوجستي بالإضافة إلى أنشطة التعبئة المتعلقة بحركة ٢٣ آذار/مارس. وجرى إيفاده مؤخراً إلى روهينجيري وغيسينيي لتنسيق أنشطة المساعدة والتجنيد لصالح الحركة؛

(ب) الفريق أول جيمس كاباريبي، وزير الدفاع الرواندي، وهو يؤدي أيضا، بمساعدة سكرتيره الشخصي النقيب سِلستين سينكوكو، دورا محوريا في أنشطة التجنيد وحشد الدعم السياسي والعسكري لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس. وكثيرا ما يتصل كاباريبي مباشرة بأعضاء الحركة في الميدان لتنسيق العمليات العسكرية؛

(ج) الفريق أول شارل كايونغا، رئيس هيئة أركان قوات الدفاع الرواندية، وهو يدير مجمل الدعم العسكري المقدم إلى حركة ٢٣ آذار/مارس. وكايونغا على اتصال دائم بماكنغا، كما أشرف على نقل قوات ماكنغا وأسلحته عبر رواندا؛

(د) تولى تنسيق الدعم العسكري المقدم في الميدان كل من الفريق أول إيمانويل روفوشا، وهو قائد فرقة بقوات الدفاع الرواندية تتخذ غيسينيي مقراً لها، والفريق أول أليكسي كاغامي، وهو قائد فرقة بقوات الدفاع الرواندية تتخذ روهينجيري مقراً لها. وقد

(١٧) انظر الفقرة ١١٦ من التقرير النهائي للفريق لعام ٢٠١١ (S/2011/738).

(١٨) وفقا لما جاء في الفقرة ٦ من هذا التقرير، حدد الفريق هؤلاء الأفراد استنادا إلى شهادات حصل عليها مما لا يقل عن خمسة مصادر منفصلة موثوقة ومستقلة.

يسّر الاثنان تجنيد المدنيين والجنود المسرّحين للانضمام إلى حركة ٢٣ آذار/مارس وتنسيق تعزيزات قوات الدفاع الرواندية في رونيوني مع قادة الحركة؛

(هـ) العقيد جومبا غاكومبا، وهو من مواليد كيفو الشمالية، وكان مدربا في قوات الدفاع الرواندية يعمل في الأكاديمية العسكرية الرواندية في غاكو، ثم نُقل إلى روهينجيري إثر إنشاء حركة ٢٣ آذار/مارس حيث تولى قيادة العمليات العسكرية المنفذة محليا دعما للحركة.

٣٤ - وعلم الفريق أيضا من ضباط سابقين في قوات الدفاع الرواندية ومن سياسيين وعناصر متعاونة مع حركة ٢٣ آذار/مارس أن نتاغاندا و ماكنغا يعبران الحدود بصفة منتظمة إلى رواندا لإجراء اجتماعات في كينيجي مع أي من المذكورين أعلاه من كبار ضباط قوات الدفاع الرواندية بغرض تنسيق العمليات والإمدادات. وأفاد مواطنان روانديان من حركة ٢٣ آذار/مارس كانا قد سلما نفسيهما، بأنهما شهدا اجتماعاتٍ من هذا القبيل عُقدت في كينيجي بين ماكنغا وبعض كبار الضباط في قوات الدفاع الرواندية في مناسبات عدة. وذكر هذان المصدران أيضا أن الرئيس السابق للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، الفريق أول لوران نكوندا، الذي وضعته الحكومة الرواندية رسميا رهن الإقامة الجبرية منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، غالبا ما يأتي من كيغالي للمشاركة في هذه الاجتماعات.

ثالثا - الدعم الرواندي المقدم إلى الجماعات المسلحة وحركات التمرد المرتبطة بحركة ٢٣ آذار/مارس

٣٥ - إلى جانب الدعم المقدم من قوات الدفاع الرواندية إلى حركة ٢٣ آذار/مارس، جمع الفريق أدلة تشير إلى أن مسؤولين روانديين يقدمون الدعم إلى جماعات مسلحة وحركات تمرد أخرى وأنهم يستخدمون لتعزيز تلك التحالفات نتاغاندا وغيره من القادة السابقين في المؤتمر الوطني. وقد تمكن المسؤولون الروانديون، عن طريق هذه الجماعات المسلحة، من إضعاف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من خلال سلسلة من الاغتيالات التي استهدفت ضباط القوات الديمقراطية. وأقر ضباط من حركة ٢٣ آذار/مارس وقادة للجماعات المسلحة بقيام هذه التحالفات التي تشترك جميعها في هدف واحد هو زعزعة استقرار الحكومة المركزية.

ألف - جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو

٣٦ - يحتفظ المسؤولون الروانديون بقنوات اتصال مباشر مع قائد جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو، شيكا نتابو نتابيري، وقد قدموا إليه الدعم في تنظيم عملية الاغتيال التي استهدفت

قائد كتيبة مونتانا التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا ''المقدم'' إيفاريست كانزيغوهيرا المعروف حركيا باسم ''صديقي'' (انظر الفقرتين ٣٧ و ٦١ من الوثيقة S/2012/348). ووفقا لأقوال ضباط استخبارات واثنين من المقاتلين السابقين في جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو وعناصر متعاونة مع الجماعة وقريبة منها، سافر نتابيري بتيسير من نتاغاندا إلى رواندا في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. ولدى وصوله إلى غينسينيي، كلفه ضباط في قوات الدفاع الرواندية بمهمة اغتيال كانزيغوهيرا وأعطوه الأموال لتنفيذ العملية. وقد استسلم نتابيري، بعد قيامه باغتيال كانزيغوهيرا في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، لقائد قطاع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في واليكالي، العقيد تشوما بالوميسا. وأخبر بالوميسا الفريق بأنه تلقى اتصالا مباشرا من رئيس الاستخبارات العسكرية الرواندية في ذلك الحين، الفريق أول ريشار روتاتينا[١٩]، يأمره فيه بأن يضمن ركوب نتابيري الطائرة التي أرسلها نتاغاندا إلى واليكالي لإجلائه إلى رواندا (انظر الفقرة ٦٢ من الوثيقة S/2012/348)[٢٠]. وفي منتصف نيسان/أبريل، أفاد أحد المنشقين عن جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو بأن نتابيري كان يتلقى، أثناء تمرد العناصر المنتمية سابقا إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، اتصالات هاتفية يومية من نتاغاندا وبعض كبار المسؤولين الروانديين (انظر الفقرة ٩٣ من الوثيقة S/2012/348، والمرفق ٦). وهي اتصالات أكّدها عنصر آخر متعاون مع الجماعة. وقد اعترف أعضاء في حركة ٢٣ آذار/مارس لفريق الخبراء بتحالفهم مع نتابيري وجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو.

باء – قوات الدفاع عن الكونغو

٣٧ – في مطلع عام ٢٠١٢، كلف مسؤولون روانديون قادةَ قوات الدفاع عن الكونغو بمهمة اغتيال القائد الأعلى للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا ''الفريق أول'' سيلفستر موداكومورا. ولدعم قوات الدفاع عن الكونغو في هذه العملية، قام نتاغاندا بتزويدها بالأسلحة والذخائر وبالعديد من الضباط المدربين ممن كانوا ينتمون سابقاً إلى المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وخلال العملية التي استهدفت مقر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، نجح مقاتلو قوات الدفاع عن الكونغو في اغتيال قائد أركان القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ليودومير موغاراغو (انظر الفقرة ٣٨ من الوثيقة

(١٩) في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أُوقف الفريق أول روتاتينا، مع ثلاثة آخرين من كبار الضباط في قوات الدفاع الرواندية، عن أداء مهامه ثم وُضع رهن الإقامة الجبرية بعد اتهامه بالتورط في مشاريع تجارية خاصة غير مأذون بها في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(٢٠) اغتيل العقيد بالوميسا على يد نتابيري خلال التمرد الذي قام به المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في نيسان/أبريل ٢٠١٢، بناء على أوامر من نتاغاندا، بعد أن رفض التحالف مع المتمردين.

S/2012/348). وعلم الفريق من ضابط سابق في قوات الدفاع عن الكونغو شارك في تلك العملية أن القوات المذكورة حصلت على دعم من أربعة ضباط من المغاوير الروانديين نُشروا بغرض تعزيز قوات الدفاع عن الكونغو في تلك العملية. وأكدت السلطات المحلية في ماسيسي ووليكالي، وكذلك ضباط في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، مشاركة قوات الدفاع الرواندية بشكل مباشر في هذا الهجوم.

جيم - قوات الدفاع المحلية في بوسومبا

٣٨ - إراستو نتيباتوراما قائدُ مليشيا محلي في بوسومبا بإقليم ماسيسي، وهو أحد الحلفاء المقربين من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وقد نفذت قوات الدفاع المحلية التابعة له التي تتألف من أكثر من ٥٠ رجلا عمليات تحت إمرة المقدم السابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، غاشيري موسانغا، دعماً للمتمردين الموالين للعقيد زيموريندا في شمال ماسيسي. وعندما ترك المتمردون ماسيسي، تبعهم جزء من مليشيات نتيباتوراما إلى رونيوني وفي صفوفهم ابن نتيباتوراما والمرشح السياسي للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، إراستو باهاتي، وكذلك موسانغا. ووفقا لضباط وسياسيين سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، فإن نتيباتوراما عبر حينها الحدود إلى رواندا حيث وفرت له الجبهة الوطنية الرواندية مكانا يقيم فيه في غيسينيي.

دال - تحالف الجماعات المسلحة في إيتوري

٣٩ - لا يقتصر الدعم الرواندي المقدم إلى الجماعات المسلحة على مقاطعتي كيفو. ففي مقاطعة إيتوري، تأكّد للفريق أن قوات الدفاع الرواندية حاولت إقناع قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بالانشقاق عن الجيش الكنغولي والانضمام إلى حركة التمرد الجديدة المسماة تحالف الجماعات المسلحة في إيتوري (Coalition des groupes armés de l'Ituri (COGAI). وذكر ضباط في القوات المسلحة الكونغولية للفريق أن الفريق أول كاباريبي أجرى سلسلة من المكالمات الهاتفية قدم خلالها توجيهات من هذا القبيل في مطلع عام ٢٠١٢. ويجمع هذا التحالف أعضاء سابقين في مليشيات من مختلف الخلفيات الإثنية في إيتوري تحت إمرة العميد بانالوكي، قائد قوات المقاومة الوطنية في إيتوري الذي ينتمي إلى شعب لينـدو والمعروف حركيا باسم ''كوبرا ماتاتا'' (انظر الفقرتين ٥١ و ٥٢ من الوثيقة S/2012/348). ووفقا للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ولمصادر استخباراتية وعناصر موالية لتحالف الجماعات المسلحة في إيتوري، فإن شخصيات بارزة من شعب هيما اتصلت ببانالوكي سعياً إلى

إقامة تحالف مناهض لكينشاسا في أعقاب إصدار المحكمة الجنائية الدولية حكمها بإدانة توماس لوبانغا.

٤٠ - وعلم الفريق أيضا من المصادر نفسها ومن زعيم لشعب ليندو أن وفدا من تحالف الجماعات المسلحة في إيتوري سافر إلى كيغالي في الفترة بين ٢٧ أيار/مايو و ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وقد اجتمع الوفد بالفريق أول جيمس كاباريي، وزير الدفاع الرواندي، وقدم لدى عودته إلى إيتوري تقريره إلى بانالوكي وسلّمه المبلغ النقدي الذي تلقاه وقدره ٠٠٠ ١٥ دولار.

هاء - اتحاد الكونغوليين من أجل الدفاع عن الديمقراطية

٤١ - تأسس اتحاد الكونغوليين من أجل الدفاع عن الديمقراطية في أعقاب قيام حركة ٢٣ آذار/مارس ليملأ فراغا نشأ بعد رحيل ماكنغا عن كيفو الجنوبية. ويتولى رئاسة الاتحاد كزافييه شيريبانيا الذي كان حاكما سابقا لكيفو الجنوبية إبان خضوعها وكيفو الشمالية لسيطرة الجبهة الوطنية الرواندية، وهو انفصالي قديم[٢١]. ووفقا لمصادر استخباراتية كونغولية وزعماء سياسيين معتقلين، ظل شيريبانيا تحت حماية الحكومة الرواندية منذ هروبه من بوكافو في عام ٢٠٠٣. وأشارت المصادر نفسها إلى أن ماكنغا التقى بشيريبانيا، عندما كان الأول في غيسيني في أعقاب هروبه من غوما، للتخطيط لإقامة اتحاد الكونغوليين من أجل الدفاع عن الديمقراطية. وفي ٩ أيار/مايو ٢٠١٢، أعلن شيريبانيا في رسالة نصية نبأ إنشاء اتحاد الكونغوليين من أجل الدفاع عن الديمقراطية (انظر الشكل ١١).

(٢١) أدين شيريبانيا لتورطه المزعوم في اغتيال الرئيس السابق لجمهورية الكونغو الديمقراطية لوران كابيلا. وهو أيضا أحد الأعضاء المؤسسين لجماعة مودوندو ٤٠ المسلحة، التي تعاونت تعاونا وثيقا مع قوات الدفاع الرواندية خلال انتشارها في جمهورية الكونغو الديمقراطية بين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٢. وفي عام ٢٠٠٣، أسس شيريبانيا حركة انفصالية تهدف إلى فصل مناطق ماني‌يما وكيفو الشمالية وكيفو الجنوبية ومقاطعة إيتوري عن بقية جمهورية الكونغو الديمقراطية.

الشكل ١١

رسالة نصية عمّمها كزافييه شيريبانيا في ٩ أيار/مايو ٢٠١٢ معلنا فيها تحالف حركة اتحاد الكونغوليين للدفاع عن الديمقراطية التابعة له مع حركة ٢٣ آذار/مارس

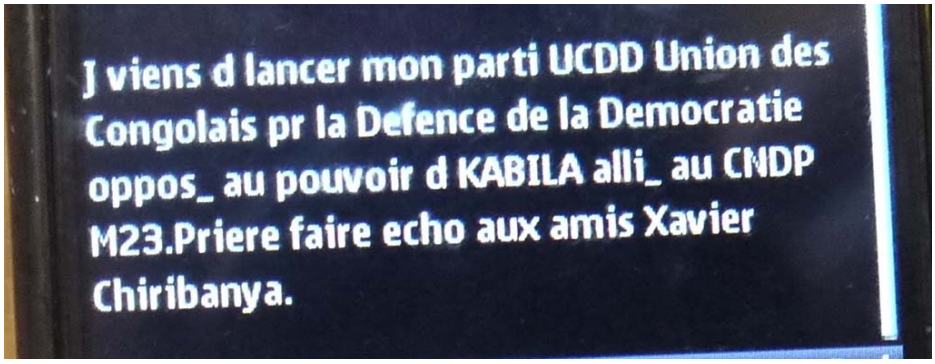

٤٢ - وعقد شيريبانيا بعد ذلك عددا من الاجتماعات مع قادة الجماعات المسلحة أعلن خلالها أنه يحظى بدعم كامل من الحكومة الرواندية لمواصلة التمرد العلني على كابيلا من أجل تحقيق انفصال شرق الكونغو. وذكر عضو سابق في اتحاد الكنغوليين للدفاع عن الديمقراطية أن شيريبانيا أخبره، في اجتماع عُقد في ٢٤ أيار/مايو في بوجومبورا، بأن رواندا لديها أكثر من ٠٠٠ ٢ مقاتل مدرب من المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا لمعاونتهم في نضالهم. ووفقاً لبيان رسمي يحمل توقيع قائد جماعة مسلحة معتقل، دعا شيريبانيا قادة آخرين لحضور اجتماعات في رواندا ”لتنسيق جهودهم مع السلطات الرواندية“. وحصل فريق الخبراء على رسالة نصية من عضو في اتحاد الكونغوليين من أجل الدفاع عن الديمقراطية تؤكد توجيه هذه الدعوات (انظر الشكل ١٢).

الشكل ١٢

رسالة نصية من أعضاء في اتحاد الكونغوليين للدفاع عن الديمقراطية تتعلق باجتماعات "هامة سياسيا" تُعقد في روهنجيري برواندا

٤٣ - وعلاوة على ذلك، عُلم من مصادر استخباراتية كونغولية ومن ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وعضو سابق في اتحاد الكونغوليين من أجل الدفاع عن الديمقراطية أن شيريبانيا زوّد بالسلاح العديد من الجماعات المسلحة في إقليم أوفيرا، بالإضافة إلى جماعة ماي ماي ياكوتومبا في إقليم فيزي[٢٢]. وقد حصل الفريق على رسائل نصية من اتصالات أجراها اتحاد الكونغوليين من أجل الدفاع عن الديمقراطية مع تلك الجماعة (انظر الشكل ١٣). ووفقا لأقوال عدد من ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وعدة مصادر استخباراتية، أقام شيريبانيا أيضا علاقات مع الوحدات التابعة لجماعة رايا موتومبوكي في غابة نيندجا في كيفو الجنوبية، وهو على اتصال دائم بالعقيد ألبرت كاهاشا المنشق عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنتمي إلى اتحاد الوطنيين الكونغوليين من أجل السلام في جنوب لوبيرو (انظر الفقرتين ١٢٦ و ١٢٧ من الوثيقة S/2012/348). وقام اتحاد الوطنيين الكونغوليين من أجل السلام، الذي ينتمي إليه

(٢٢) أكد ضباط في حركة ٢٣ آذار/مارس للفريق أنهم متحالفون بالفعل مع جماعة ماي ماي ياكوتومبا.

كاهاشا، بتيسير حركة المنشقين عن المؤتمر الوطني السابق للدفاع عن الشعب الساعين إلى الانضمام إلى حركة ٢٣ آذار/مارس في روتشورو[٢٣].

الشكل ١٣

رسالة نصية من "الفريق أول" وليام أموري من جماعة ماي ماي ياكوتومبا أرسلها تحضيرا لاجتماع مع أعضاء في حركة اتحاد الكونغوليين للدفاع عن الديمقراطية

واو – المجلس الأعلى للسلام

٤٤ - أُنشئ المجلس الأعلى للسلام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ عقب إجراء الانتخابات، في محاولة لتأجيج القلاقل بين السكان الساخطين الذين شككوا في مصداقية الاقتراع الذي أُجري في تشرين الثاني/نوفمبر (انظر الفقرة ١٢٨ من الوثيقة S/2012/348). وانضم المرشحون الذين لم يحالفهم النجاح في الانتخابات التشريعية إلى كبار قادة الجماعات المسلحة السابقة المنضوية تحت لواء القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما القوات الجمهورية الاتحادية والمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وفي اجتماعات تحضيرية عُقدت في الأسابيع الأولى من كانون الثاني/يناير في مقر القوات الجمهورية الاتحادية في بوكافو، مثل العقيد ماكنغا ضابطان سابقان في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب هما المقدم

(٢٣) انشق يوسف مبونيزا، المقدم في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب سابقا، عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في بيني في ١٦ حزيران/يونيه، وقد أحجم عن الانضمام إلى حركة ٢٣ آذار/مارس واختار البقاء مع كاهاشا ولافونتين لتعزيز اتحاد الوطنيين الكونغوليين من أجل السلام. واتحاد الوطنيين الكونغوليين متحالف أيضا مع الجماعة المنشقة عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المعروفة باسم التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية التي يقودها ''الفريق أول'' جان داماسين نديباباجي المعروف حركيا باسم ''موساري''.

فياني كازاراما والعقيد سيرافين ميريندي[٢٤]. وفي الاجتماع نفسه، حدّد كازاراما حكام شرق الكونغو وممثليه السياسيين في المستقبل. ووفقا لأقوال أعضاء سابقين في المجلس الأعلى للسلام موجودين حاليا رهن الاعتقال، فإن العديد من الأشخاص الذين حضروا هذه الاجتماعات زعموا أن الحركة تحظى بدعم كامل من رواندا.

٤٥ - وكان المجلس يهدف في البداية إلى إشعال فتيل الاضطرابات عن طريق إثارة أعضاء المعارضة السياسية من خلال تنظيم الإضرابات والاحتجاجات في المناطق الحضرية أملا في أن يؤدي الاستفزاز المنظم لقوات الأمن إلى مقتل متظاهرين وأن يسفر بالتالي عن قيام تمرد مسلح ضد الرئيس كابيلا. ووفقا للعديد من أعضاء المجلس الأعلى للسلام ممن احتجزوا قبل أن تتمكن حركتهم من القيام بأي نشاط، فإنه في أعقاب الانتفاضة التي شهدتها بوكافو ”كان من المقرر أن تصل تعزيزات من قوات الدفاع الرواندية من سيانغوغو/روسيزي في رواندا، بحجة مساعدة السكان الناطقين باللغة الرواندية أو الرعايا الروانديين الذين يُزعم أنهم ضحايا للاضطهاد أو مستهدفون بتلك المظاهرة“ (انظر الشكل ١٤). ووفقا للاستخبارات الكونغولية وقادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن قائد المجلس الأعلى للسلام، رينيه كاهوكولا، يختبئ حاليا في رواندا.

الشكل ١٤

فقرة مقتبسة من تقرير داخلي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تستند إلى محاضر رسمية لمقابلات أجريت مع ما يزيد على ١٢ عضوا محتجزا من أعضاء المجلس الأعلى للسلام

« Par la suite, un renfort des Mil RDF devaient provenir de CYANGUGU/RUSIZI au Rwanda prétextant venir assister la population Rwandophone ou sujets Rwandais soi-disant persécutés ou visés par cette manifestation »

(see para. 45)

زاي - برنار بيامونغو، العقيد السابق في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٤٦ - منذ المراحل الأولى للتمرد في كيفو الجنوبية، كان وزير الدفاع الرواندي، الفريق أول جيمس كاباريي، يوجه إلى العقيد برنار بيامونغو أوامر تنفيذية مباشرة، حسبما أفاد متمردون سابقون وضباط كبار في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعلم فريق الخبراء من ثلاثة حراس شخصيين سابقين لبيامونغو أن كاباريي كان على اتصال

(٢٤) انضم هذان الضابطان فيما بعد إلى تمرد حركة ٢٣ آذار/مارس.

منتظم مع بيامونغو عندما كان ينتظر وصول متمردين آخرين من إقليم فيزي خلال الأيام الأولى من نيسان/أبريل (انظر الفقرات ٧٣-٧٧ من الوثيقة S/2012/348). وأفاد متمرد سابق آخر بأنه سمع عرضا واحدة من هذه المكالمات جرت في الساعة ٢٢/٠٠ من يوم ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٢، حيث هاتف كاباريي بيامونغو للسؤال عن الوضع آنذاك بالنسبة للاستعدادات من أجل التمرد والكمين المنصوب لقائد عمليات ''أماني ليو'' في كيفو الجنوبية، العقيد دلفان كاهيمبي. وأوضح المصدر نفسه أن بعض أفراد أجهزة الاستخبارات التابعة لقوات الدفاع الرواندية أجروا بعد المكالمة المذكورة اتصالا آخر على نفس الرقم ليأمروا بيامونغو بتنفيذ عمليته للاستيلاء على بلدة أوفيرا في اليوم التالي. وذكر متمرد سابق آخر كان قد انشق مع بيامونغو أنه، عندما بدأت إمدادات هذا الأخير تنفد، قال كاباريي لبيامونغو إنه سيسعى للحصول على إمدادات من الذخائر من جماعات مسلحة أخرى في المناطق المجاورة[٢٥]. وعلاوة على ذلك، عندما اتضح أن تمرد بيامونغو في كيفو الجنوبية لن ينجح في الوصول إلى بوكافو، عاصمة المقاطعة، أجرى كاباريي، وفقا لما ذكره ضباط كبار في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، عدة مكالمات هاتفية ناشد فيها ضباطا رفيعي المستوى في القوات المسلحة الكونغولية أن يضمنوا سلامة بيامونغو وعودته السريعة إلى موقع قيادته في أوفيرا.

حاء - إينوسون كاينا، العقيد السابق في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٤٧ - علم فريق الخبراء من ضباط كبار في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن العقيد إينوسون كاينا الذي انشق عن الجيش في إقليم روتشورو في أوائل نيسان/أبريل ٢٠١٢، سعى إثر ذلك إلى بسط سيطرته على بلدة بوناغانا الحدودية وإلى البدء في إنشاء قاعدة في رونيوني. وقد استولى على بوناغانا في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٢ إلا أنه طُرد وجنوده الثمانون منها في اليوم نفسه. وأفيد الفريق من قِبل ضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وسياسيين، محليين إضافة إلى متمرد سلّم نفسه، بأن كاينا عبر بعد ذلك الحدود إلى رواندا هربا من ملاحقة القوات المسلحة الكونغولية له. وأكدت المصادر نفسها أيضا أنه بعد قضاء ١٠ أيام في رواندا، رجع كاينا لينضم إلى المتمردين في ماسيسي (انظر الفقرة ٨٢ من الوثيقة S/2012/348).

(٢٥) كان بيامونغو قد أجرى بالفعل اتصالات بالجماعات المتمردة في بوروندي من قوات التحرير الوطنية والجبهة الوطنية البوروندية للمساعدة في تيسير فراره، وفقا لما ذكره عدة ضباط في قوات التحرير الوطنية في إقليم أوفيرا.

رابعا – الدعم الرواندي لأفراد خاضعين للجزاءات

ألف – الفريق أول بوسكو نتاغاندا

٤٨ – على الرغم من أن حركة ٢٣ آذار/مارس تسعى ظاهريا إلى تجنب الارتباط بنتاغاندا، فقد أنشأ هذا الأخير موقعا عسكريا في رونيوني ولا يزال يعتبر أعلى قائد للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب/حركة ٢٣ آذار/مارس (انظر الفقرة ١٠٥ من الوثيقة S/2012/348). وعلى هذا النحو، يشكل كل الدعم المقدم للجماعة المتمردة دعما مباشرا لشخص خاضع للجزاءات.

٤٩ – وعلاوة على ذلك، تبين لفريق الخبراء أن الحكومة الرواندية لا تحترم تدابير منع السفر وتجميد الأصول المشمولة بنظام الجزاءات والمفروضة على نتاغاندا. وعلم الفريق من ضباط استخبارات وسياسيين وعنصرَين متعاونين مع الحكومة الرواندية ومقربَين منها، ومن ضابط سابق من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب كان من بطانة نتاغاندا وكذلك مقاتل سابق من حركة ٢٣ آذار/مارس من موقع نتاغاندا في رونيوني، أن نتاغاندا عبَر الحدود من رونيوني إلى رواندا عدة مرات في شهر أيار/مايو، وشارك في اجتماعات مع مسؤولين كبار من قوات الدفاع الرواندية والحكومة في كيغالي وروهنجيري.

٥٠ – وإضافة إلى ذلك، أبلغ سياسيون وضباط سابقون في المؤتمر الوطني وضباط استخبارات الفريقَ بأن نتاغاندا يملك مترلا في غيسينيي قام بإجلاء أسرته إليه. وهو شريك أيضا في ملكية فندق بيشوكورو في كينيجي المملوك رسميا لأخيه، والذي يُستخدم في أنشطة التجنيد التي يقوم بها جنود قوات الدفاع الرواندية لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس. ولا يزال كل من مترل نتاغاندا وفندقه تحت الإنشاء (انظر الشكل ١٥). ولا يزال يدير ممتلكاتِ نتاغاندا واستثماراته كوبي واساباهيزي، وهو قريبٌ له يعمل انطلاقا من غيسينيي.

الشكل ١٥

مقر إقامة نتاغاندا في غيسينيي، رواندا

باء – العقيد إنوسون زيموريندا

٥١ – وجد الفريق أدلة تبين أن العقيد إنوسون زيموريندا، الذي يعمل حاليا مع حركة ٢٣ آذار/مارس، سافر إلى رواندا لعقد اجتماعات مع الحكومة الرواندية. وتأكد من مصادر استخباراتية ومن أقوال ضابط سابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وضابطين من قوات الدفاع الرواندية أنه في ٩ نيسان/أبريل، جاء زيموريندا إلى غيسينيي للمشاركة، مع وزير الدفاع كاباريي ومسؤولين آخرين روانديين ومن جمهورية الكونغو الديمقراطية، في اجتماع لمعالجة الأزمة في بداية التمرد الذي قام به المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب سابقا.

جيم – ”الفريق أول“ شيكا نتابو نتابيري

٥٢ – علم الفريق من ضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ومن مصادر استخباراتية ومقاتلين سابقين أن نتابيري سافر على الأقل مرة واحدة إلى رواندا منذ تنفيذ العملية الهادفة إلى قتل ”المقدم“ كانزيغوهيرا من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقد أدرجت لجنة الجزاءات اسم نتابيري في قائمتها في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

رابعا – رد الحكومة الرواندية

٥٣ – ردا على تقارير صدرت مؤخرا عن منظمات غير حكومية وتقارير إعلامية تدّعي تقديم رواندا الدعم لحركة ٢٣ آذار/مارس، نفت الحكومة الرواندية نفيا قاطعا تلك

الادعاءات. ففي ٢٨ أيار/مايو، ردت وزارة الشؤون الخارجية الرواندية بوصف هذه التصريحات بأنها ''كاذبة وخطيرة'' (انظر المرفق ٧). وفي اجتماعات مع الفريق، أكد ممثلو الحكومة الرواندية هذا الموقف الرسمي.

٥٤ - ومع ذلك، قال ضباط في قوات الدفاع الرواندية للفريق إن التجنيد لصالح حركة ٢٣ آذار/مارس ربما يتم داخل رواندا ولكنهم نسبوه إلى رعايا كونغوليين يعملون بشكل مستقل. وعلاوة على ذلك، ذكرت المصادر نفسها أنه من بين المقاتلين المستسلمين الحاملين للجنسية الرواندية، أدلى ١١ مقاتلا بشهادات كاذبة عن ضلوع قوات الدفاع الرواندية في تجنيدهم لأنهم تعرضوا للتعذيب على يد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، نشرت الصحيفة الرواندية *The New Times* خبرا به ادعاءات مماثلة (انظر المرفق ٨).

٥٥ - وشاركت الحكومة الرواندية في لجنة التحقق المشتركة التي أنشأتها حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا لاستجواب ١١ مواطنا روانديا سلموا أنفسهم إلى بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٢. وفي ختام المقابلات مع هؤلاء المواطنين يوم ٩ حزيران/يونيه، قدم الروانديون ما توصلوا إليه من نتائج ومفادها أنهم لم يجدوا دليلا في الشهادات المدلى بها يثبت تورط قوات الدفاع الرواندية في تقديم أي دعم لحركة ٢٣ آذار/مارس (انظر المرفق ٩). وعلاوة على ذلك، لم يوقع الوفد الرواندي على تأكيد النتائج الجماعية التي توصلت إليها لجنة التحقق بحجة اضطراره للعودة إلى كيغالي لإجراء مشاورات. وفي ١٠ حزيران/يونيه، قام وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية بالتوقيع على ''محضر بالغياب'' جنبا إلى جنب مع ممثل عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بصفته مراقبا للعملية (انظر المرفق ١٠). بيد أن رئيس الوفد الرواندي، سام روهونغا الرائد في قوات الدفاع الرواندية، وقّع قبل عودته إلى كيغالي على المحاضر الرسمية للمقابلات التي أجراها بصورة مشتركة الوفدان الحكوميان مع ٩ من المواطنين الروانديين الأحد عشر (انظر الشكل ١٦).

الشكل ١٦

واحد من تسعة محاضر لبيانات رسمية وقعها سام روهونغا، الرائد في قوات الدفاع الرواندية، أعدت في إطار عمل لجنة التحقق المشتركة، وهي تؤكد شهادة مقاتلين سابقين في صفوف حركة ٢٣ آذار/مارس جُندوا في رواندا

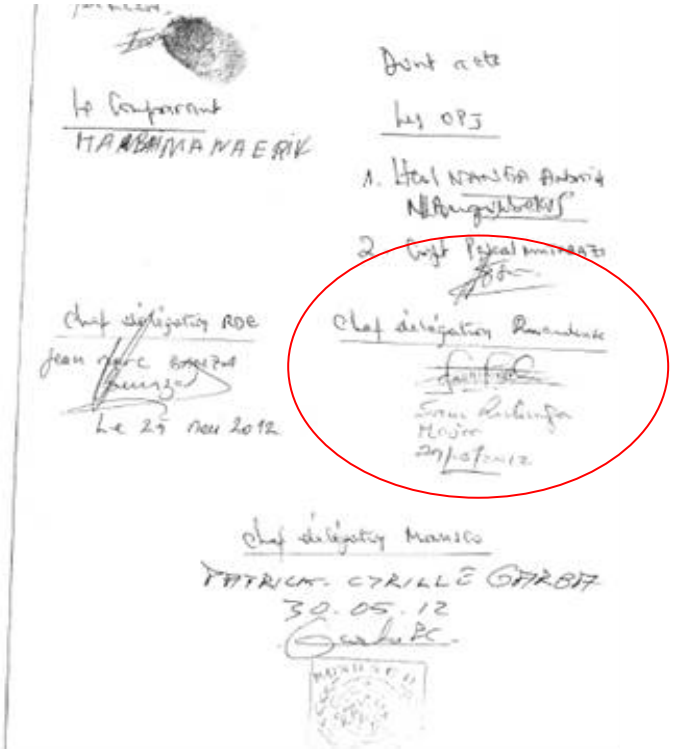

٥٦ - في إحاطة قدمت لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ٢١ حزيران/يونيه، قال السفير جوزيف نسينجيمانا، إن ”حكومة رواندا لا تتحمل أية مسؤولية على الإطلاق عما تلا ذلك من أحداث مؤسفة ومبادرات مضللة متعاقبة دمرت الجهود البناءة السابقة وصعّدت الأزمة لتصبح مواجهة عسكرية شاملة“. وأضاف نسينجيمانا أن ”رواندا تحصل على معلومات مفصلة عن التواطؤ بين وحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وعن دعم الأولى للثانية“ (انظر المرفق ١١). وكان متمردو حركة ٢٣ آذار/مارس قد وجهوا اتهامات مماثلة في بيان صحفي[٢٦] يوم ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٢ قالوا فيه إنهم ”يملكون أدلة قاطعة على أن مواقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شغلتها وحدات من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا“،

(٢٦) البيان الصحفي للمؤتمر الوطني وحركة ٢٣ آذار/مارس رقم 012/M23/CNDP/2012.

ونفوا في الوقت نفسه اتهامات حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بأنهم تحالفوا هم أنفسهم مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر الفقرة ١٠٥ من الوثيقة S/2012/348، والمرفق ١٢). وسيواصل فريق الخبراء التحقيق في هذه الادعاءات، ولكنه لم يحصل بعد على أي أدلة موثوقة في هذا الصدد أو لم يواف بمثل هذه الأدلة حتى الآن.

٥٧ - وقدمت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية للسلطات الرواندية معلومات عن دعم قوات الدفاع الرواندية لحركة ٢٣ آذار/مارس في عدة مناسبات. فخلال اجتماع ثنائي بين البلدين عقد في وزارة الشؤون الخارجية الرواندية في ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٢، قدمت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية سردا مفصلا للتسهيلات التي تقدمها قوات الدفاع الرواندية لماكنغا وقواته وأسلحته. وفي ١٩ حزيران/يونيه كذلك، قدمت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية لوزيرة الشؤون الخارجية الرواندية خلال زيارة قامت بها إلى كينشاسا تقريرا شاملا يوثق الدعم الرواندي لحركة ٢٣ آذار/مارس. وحتى الآن، لم يتلق الفريق أي رد أو توضيح رسمي من الحكومة الرواندية فيما يتعلق بالمعلومات التي قدمتها لها الحكومة الكونغولية.

٥٨ - وبذل الفريق جهودا مكثفة للتواصل مع الحكومة الرواندية بشأن ما توصل إليه من نتائج، غير أن تلك الجهود لم تحظ إلا بنجاح محدود. وقد شارك أعضاء الفريق الستة جميعا في زيارة رسمية إلى كيغالي في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠١٢، لكن الحكومة الرواندية لم تعقد معهم أي اجتماعات موضوعية لمناقشة تلك المسائل. ومع ذلك وفي اجتماع لمناقشة النتائج الحالية التي توصل إليها الفريق عُقد في نيويورك في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢، دعت وزيرة الشؤون الخارجية الرواندية الفريق إلى القدوم إلى كيغالي في زيارة رسمية ثانية لإجراء استعراض شامل ومفصل للمعلومات الواردة في هذه الإضافة. الفريق حريص على قبول هذه الدعوة، وهو ملتزم بتوضيح و/أو تصحيح أي معلومات في هذه الإضافة وملتزم كذلك بإرفاق أي رد رسمي يرد كتابة من الحكومة الرواندية بتقريره النهائي الذي سيُقدم إلى اللجنة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

المرفق ١

تقرير استخبارات عسكرية صادر عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يقدم سردا لوقائع مغادرة ماكنغا متجها إلى رونيوني ولعملية نقل القوات والأسلحة التابعة له من بوكافو عبر الأراضي الرواندية

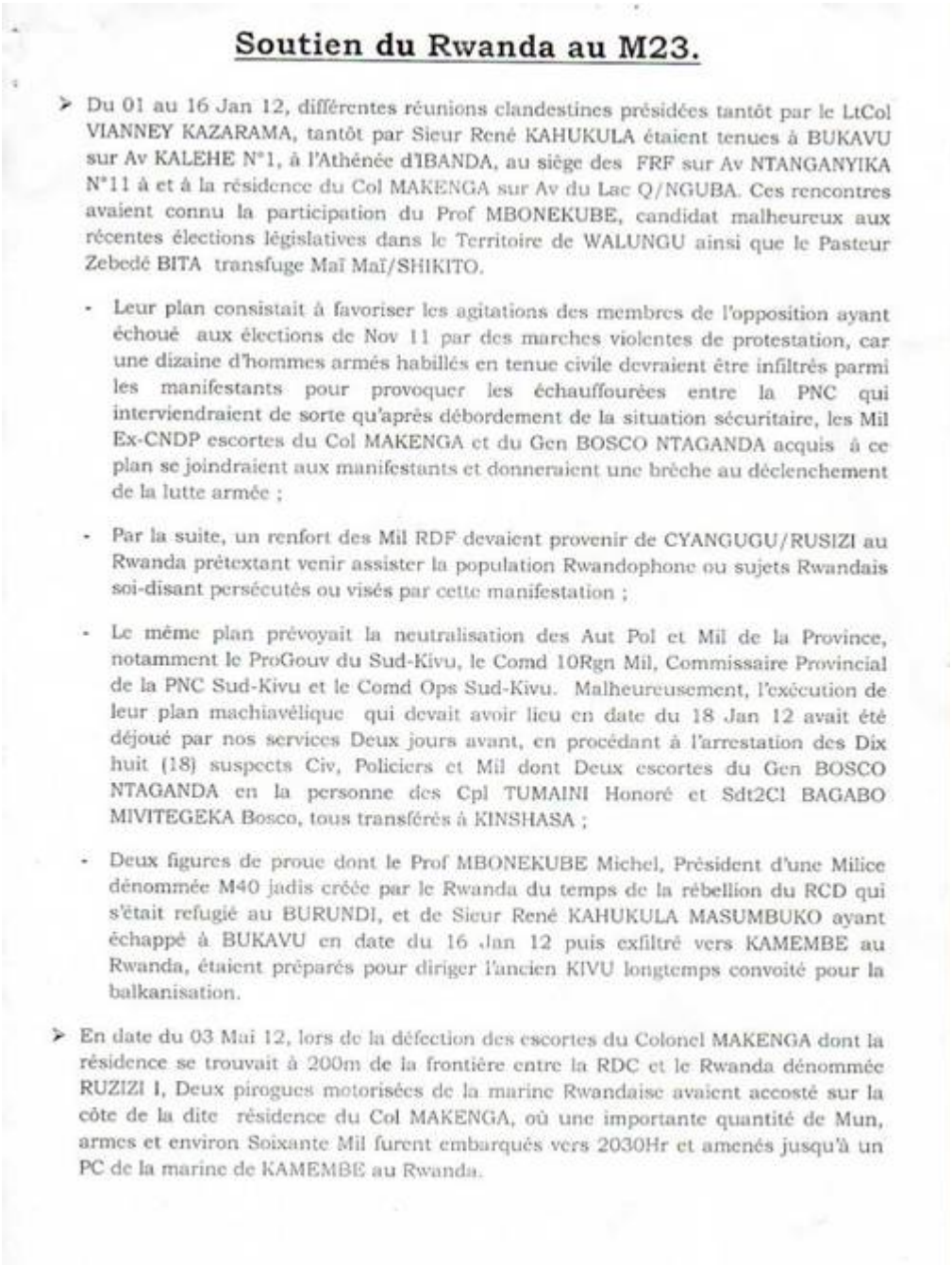

Soutien du Rwanda au M23.

- Du 01 au 16 Jan 12, différentes réunions clandestines présidées tantôt par le LtCol VIANNEY KAZARAMA, tantôt par Sieur René KAHUKULA étaient tenues à BUKAVU sur Av KALEHE N°1, à l'Athénée d'IBANDA, au siège des FRF sur Av NTANGANYIKA N°11 à et à la résidence du Col MAKENGA sur Av du Lac Q/NGUBA. Ces rencontres avaient connu la participation du Prof MBONEKUBE, candidat malheureux aux récentes élections législatives dans le Territoire de WALUNGU ainsi que le Pasteur Zebedé BITA transfuge Maï Maï/SHIKITO.

  - Leur plan consistait à favoriser les agitations des membres de l'opposition ayant échoué aux élections de Nov 11 par des marches violentes de protestation, car une dizaine d'hommes armés habillés en tenue civile devraient être infiltrés parmi les manifestants pour provoquer les échauffourées entre la PNC qui interviendraient de sorte qu'après débordement de la situation sécuritaire, les Mil Ex-CNDP escortes du Col MAKENGA et du Gen BOSCO NTAGANDA acquis à ce plan se joindraient aux manifestants et donneraient une brèche au déclenchement de la lutte armée ;

  - Par la suite, un renfort des Mil RDF devaient provenir de CYANGUGU/RUSIZI au Rwanda prétextant venir assister la population Rwandophone ou sujets Rwandais soi-disant persécutés ou visés par cette manifestation ;

  - Le même plan prévoyait la neutralisation des Aut Pol et Mil de la Province, notamment le ProGouv du Sud-Kivu, le Comd 10Rgn Mil, Commissaire Provincial de la PNC Sud-Kivu et le Comd Ops Sud-Kivu. Malheureusement, l'exécution de leur plan machiavélique qui devait avoir lieu en date du 18 Jan 12 avait été déjoué par nos services Deux jours avant, en procédant à l'arrestation des Dix huit (18) suspects Civ, Policiers et Mil dont Deux escortes du Gen BOSCO NTAGANDA en la personne des Cpl TUMAINI Honoré et Sdt2Cl BAGABO MIVITEGEKA Bosco, tous transférés à KINSHASA ;

  - Deux figures de proue dont le Prof MBONEKUBE Michel, Président d'une Milice dénommée M40 jadis créée par le Rwanda du temps de la rébellion du RCD qui s'était refugié au BURUNDI, et de Sieur René KAHUKULA MASUMBUKO ayant échappé à BUKAVU en date du 16 Jan 12 puis exfiltré vers KAMEMBE au Rwanda, étaient préparés pour diriger l'ancien KIVU longtemps convoité pour la balkanisation.

- En date du 03 Mai 12, lors de la défection des escortes du Colonel MAKENGA dont la résidence se trouvait à 200m de la frontière entre la RDC et le Rwanda dénommée RUZIZI I, Deux pirogues motorisées de la marine Rwandaise avaient accosté sur la côte de la dite résidence du Col MAKENGA, où une importante quantité de Mun, armes et environ Soixante Mil furent embarqués vers 2030Hr et amenés jusqu'à un PC de la marine de KAMEMBE au Rwanda.

- Pour se dissimuler sur le sol Rwandais et atteindre le Ter RUTSHURU/Nord-Kivu, ces Mil FARDC s'étaient habillés en tenue militaire RDF avant de s'embarquer à bord de Trois Veh Mil RDF et avaient pris l'itinéraire KAMEMBE – KIKONGORO – BUTARE – NGORORERO – KAMIRA – GISENYI. Après une escale à MUTARA et GASINZI, ces Mil en défection étaient installés à une Pos RDF de KABUHANGA en face de KIBUMBA au Nord-Kivu, où ils furent accueillis par le Maj BAKUBIRIGWA et le Capt GASANA de la Div RDF/RUBAVU ;

- Là, les Mat Mil déchargés étaient déposés à la Pos RDF de KABUHANGA en face de KIBUMBA au Nord-Kivu ; ensuite à l'aube du 04 Mai 12, à l'arrivée du Gen Rwandais RUVUSHA, celui-ci ordonna aux mutins de reprendre leurs tenues FARDC et une heure plus tard, ce fut l'arrivée du Col MAKENGA en provenance de GOMA/RDC via RUBAVU. Du coup, le Général RUVUSHA avait fait un bref entretien avec les mutins, pour leur rassurer la promesse ferme de sa hiérarchie de ravitailler le Mouvement en armement et munitions et la prise en charge médicale des blessés de guerre ;

- La nuit du 07/08 Mai 12 fut l'arrivée du Gen BOSCO NTAGANDA à KANYAJA. Pour se garder de rester à la base arrière, le Col MAKENGA progressera vers la frontière de la RDC pour occuper une portion de terre, à savoir CHANZO, RUNYONYI, MBUZI, BUGUSA et KAVUMU. Pendant ce temps, ces Civ recrutés à RUHENGERI arrivaient progressivement à CHANZO/RDC via KINIGI/Rwanda, parmi eux, plusieurs Ex Combattants FDLR rapatriés par les FARDC via la section DDRRR/MONUSCO.

➢ En Avr 12, le Prof MBONEKUBE Michel et le Pasteur ZEBEDE BITA en cavale à BUJUMBURA étaient rejoints par Sieur René KAHUKULA avant de recevoir vers fin Mai 12 une Del envoyée par KIGALI composée de :

- Mr Xavier CHIRIBANYA condamné dans le Dos Assassinant de MZee Laurent Désiré KABILA, fondateur de l'Ex Milice M40 sous l'impulsion du Rwanda, ancien Gouverneur du Sud-Kivu, lors de la rébellion RDC/GOMA, et exilé à GISENYI/RUBAVU au Rwanda depuis 2003 jusqu'à ce jour.

- Mr BWISHE, cadre du CNDP coopté comme conseiller du Ministre Provincial de l'intérieur du Sud-Kivu et un certain PASCAL, non autrement identifié, ancien escorte du feu MASASU NINDAGA.

Ces derniers, réunis à l'Hôtel NGEZI à BUJUMBURA en date du 24 au 25 Mai 12, avaient signifié au Prof MBONEKUBE que le Rwanda avait déjà préparé Dix Mille Hommes recrutés parmi les Civ démobilisés et Ex-Combattants FDLR pour renforcer le M23. L'évêque catholique de RUHENGERI chapoterait les réunions de la communauté TUTSI pour continuer à sensibiliser d'autres Mil EX-CNDP à rejoindre le M23. Cette Del avait demandé au Prof MBONEKUBE à se rendre à KIGALI pour une réunion d'harmonisation avec les Aut Rwandaises.

➢ En outre, une importante quantité d'armes et Mun non dotée par les FARDC ont été retrouvés dans une cache d'armes abandonnées à KAVUMU/NYAMUNYUNYI par le

Col MAKENGA lors de sa défection. Cet excédent de Vingt tonnes d'armes et Mun suppose l'existence d'une ligne de ravitaillement du M23/CNDP par son allié le Rwanda. Il en est de même de Huit tonnes et demi d'armes et des Mun saisies entre les mains du Col BIYOYO à NYABIBWE/KALEHE en date du 21 Avr 12 actuellement aux arrêts et condamné par la JM.

- Par ailleurs, à partir du Rwanda où il se trouve, Mr Xavier CHIRIBANYA entretien des Ctc téléphoniques avec les Gp armés de la plaine de RUZIZI en Ter UVIRA, particulièrement le Gp Maj BEDI RUSAGARA déjà ravitaillé avec un lot de vingt Motorola, un Gp électrogène et sollicité d'attaquer la Loc KAMANYOLA pour donner un alibi aux Tp RDF d'intervenir avec un prétexte de pourchasser les FDLR et faire traverser par cette occasion la marionnette Xavier CHIRIBANYA vers la RDC et déclencher la lutte armée à l'instar du M23 au Nord-Kivu ;

  - D'ailleurs, depuis Lundi 11 Jun 12, les RDF ont renforcé leurs Eff à partir de RUSIZI/KAMEMBE jusqu'à BUGARAMA en face de KAMANYOLA/RDC ;

  - Le tir de ficelle par le Rwanda risque de compromettre la libre circulation de Deux peuples entre les provinces frontalières de Deux pays, car les suspicions entre les Deux peuples pourront entraver les échanges commerciaux et la cohabitation pacifique pourtant encours de consolidation.

المرفق ٢

خريطة تنفيذية صادرة عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية توضح الانتشار العسكري لقوات الدفاع الرواندية في نجيريما وتحركات القوات من رونيوني وإليها

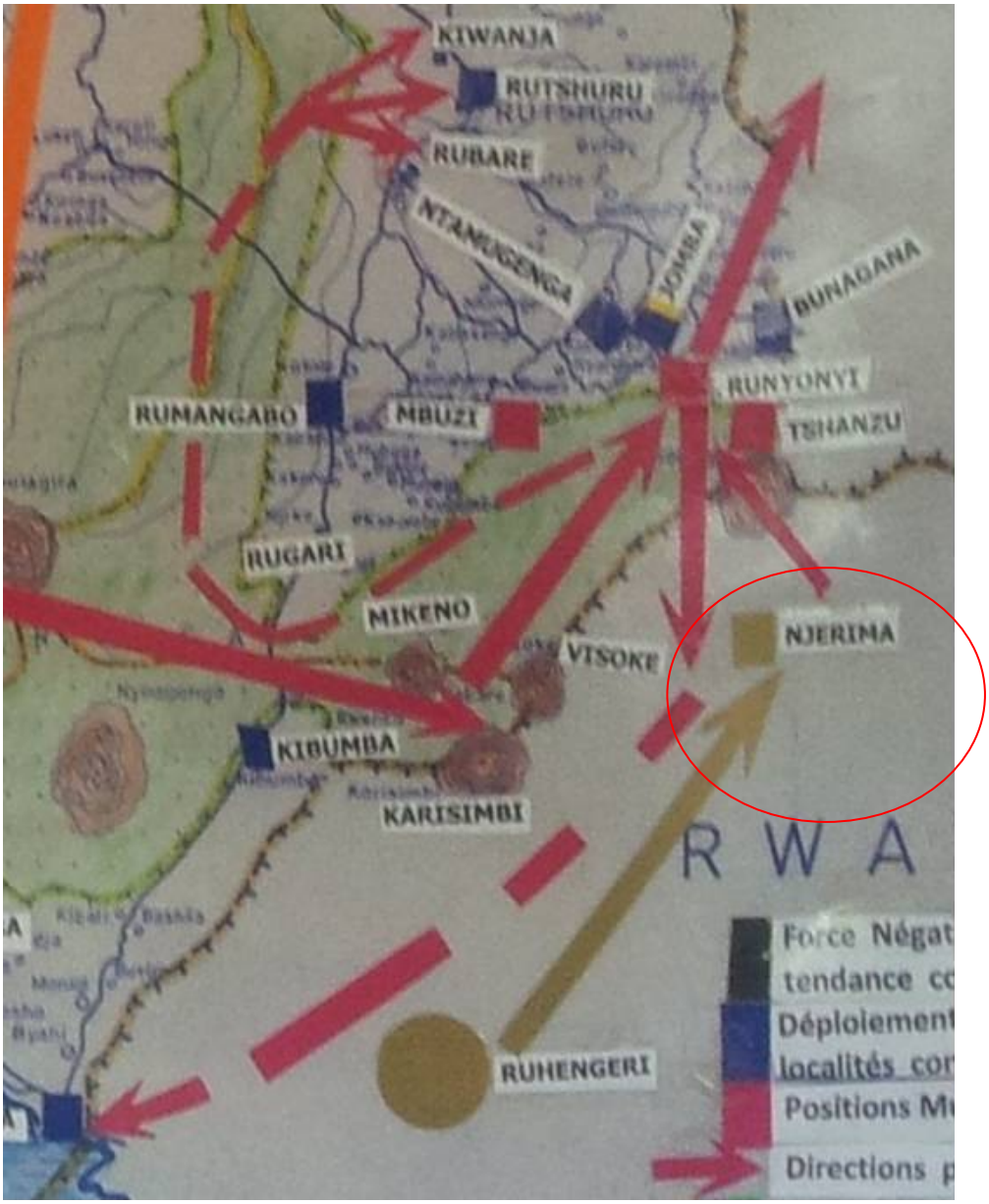

المرفق ٣

طلقات مضادة للدبابات جرى الحصول عليها قرب رونيوني من حركة ٢٣ آذار/مارس، وهي من نوع لم تقم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قط بإمداد الوحدات التابعة لها به

المرفق ٤

طلقات مدفعية من عيار ٧٥ ملم من مخبأ الأسلحة التابع لماكنغا في نيامونيوني، وهي من نوع لم تقم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قط بإمداد الوحدات التابعة لها به

المرفق ٥

بيان يعلن انسحاب المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب من كتلة الأغلبية الرئاسية في أعقاب قرار اتُخذ في اجتماع عقد في روهنجيري برواندا برئاسة مسؤولين من الحكومة الرواندية

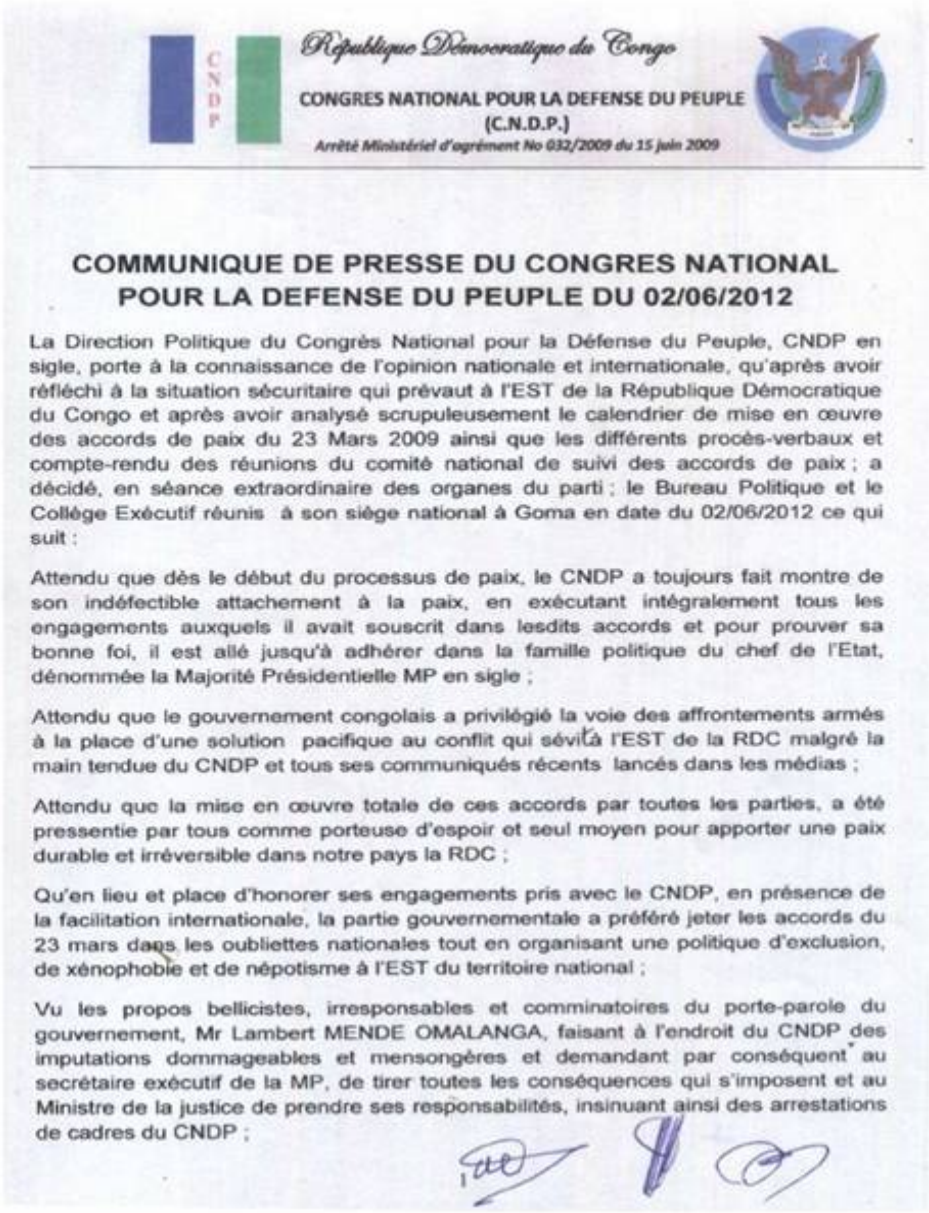

République Démocratique du Congo

CONGRES NATIONAL POUR LA DEFENSE DU PEUPLE
(C.N.D.P.)
Arrêté Ministériel d'agrément No 032/2009 du 15 juin 2009

COMMUNIQUE DE PRESSE DU CONGRES NATIONAL POUR LA DEFENSE DU PEUPLE DU 02/06/2012

La Direction Politique du Congrès National pour la Défense du Peuple, CNDP en sigle, porte à la connaissance de l'opinion nationale et internationale, qu'après avoir réfléchi à la situation sécuritaire qui prévaut à l'EST de la République Démocratique du Congo et après avoir analysé scrupuleusement le calendrier de mise en œuvre des accords de paix du 23 Mars 2009 ainsi que les différents procès-verbaux et compte-rendu des réunions du comité national de suivi des accords de paix ; a décidé, en séance extraordinaire des organes du parti ; le Bureau Politique et le Collège Exécutif réunis à son siège national à Goma en date du 02/06/2012 ce qui suit :

Attendu que dès le début du processus de paix, le CNDP a toujours fait montre de son indéfectible attachement à la paix, en exécutant intégralement tous les engagements auxquels il avait souscrit dans lesdits accords et pour prouver sa bonne foi, il est allé jusqu'à adhérer dans la famille politique du chef de l'Etat, dénommée la Majorité Présidentielle MP en sigle ;

Attendu que le gouvernement congolais a privilégié la voie des affrontements armés à la place d'une solution pacifique au conflit qui sévit à l'EST de la RDC malgré la main tendue du CNDP et tous ses communiqués récents lancés dans les médias ;

Attendu que la mise en œuvre totale de ces accords par toutes les parties, a été pressentie par tous comme porteuse d'espoir et seul moyen pour apporter une paix durable et irréversible dans notre pays la RDC ;

Qu'en lieu et place d'honorer ses engagements pris avec le CNDP, en présence de la facilitation internationale, la partie gouvernementale a préféré jeter les accords du 23 mars dans les oubliettes nationales tout en organisant une politique d'exclusion, de xénophobie et de népotisme à l'EST du territoire national ;

Vu les propos bellicistes, irresponsables et comminatoires du porte-parole du gouvernement, Mr Lambert MENDE OMALANGA, faisant à l'endroit du CNDP des imputations dommageables et mensongères et demandant par conséquent au secrétaire exécutif de la MP, de tirer toutes les conséquences qui s'imposent et au Ministre de la justice de prendre ses responsabilités, insinuant ainsi des arrestations de cadres du CNDP ;

1

Vu les exactions (viols, meurtres, assassinats) perpétrés par les FARDC en collaboration avec les FDLR et certains extrémistes du NORD-KIVU sur les refugiés que le gouvernement a obligés de rentrer dans leur milieu respectif, sans avoir réuni, au préalable, toutes les conditions de sécurité telle que le prévoit les accords de paix du 23 mars ;

Vu l'étroite collaboration des FARDC et les FDLR et l'occupation consécutive de ces derniers, des positions sciemment abandonnée par les FARDC pour permettre à cette force négative de continuer son œuvre macabre de pillages, massacres et meurtres des populations civiles sans défense ;

Considérant que cette avancée fulgurante des FDLR dans les provinces du NORD-KIVU et du SUD-KIVU constitue une sérieuse menace contre les populations locales ;

Vu l'urgence et la nécessité ;

Décidons qu'à dater d'aujourd'hui le 02/juin/2012 le CNDP parti politique se retire officiellement de la Majorité Présidentielle, MP en sigle ;

Le CNDP reste néanmoins ouvert au dialogue et promet de prendre part à toute négociation éventuelle relative à la mise en œuvre des accords de paix du 23 mars 2009 ;

Le CNDP informera l'opinion dans les jours qui viennent de la plate forme à laquelle il va adhérer.

Fait à GOMA le 02 juin 2012

Pour le CONGRES NATIONAL POUR la DEFENSE du PEUPLE

- Le Vice Président National du CNDP

Mr NZABIRINDA NTAMBARA Déogratias

- Le Secrétaire Général du CNDP

Mr TUYIHIMBAZE François

- Le Porte Parole du CNDP

Me MAHAMBA KASIWA Antoine

02/06/12

Congrès National pour la Défense du Peuple C.N.D.P.

المرفق ٦

تقرير داخلي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عن مقابلة أُجريت مع مقاتل سابق من جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو أكد فيها وجود صلات بين مسؤولين روانديين والجماعة المتمردة

OBJET : Exploitation PV du rendu NDC Capt [redacted]

I. INTRODUCTION

Le 01 AVR 12, le Capt [redacted] se rend à la MONUSCO à BINYAMPURI en Ter WALIKALE. Capt AKILIMALI AIME est un Off FARDC Matr 179904251648, Unité : 101Regt, Fonction : Comd 2ème 10012Cie qui avait été capturé par SHEKA dans Loc ISHUNGA en Ter WALIKALE en date du 13 MAR 12 pendant son séjour en famille.

II. EXTRAIT DE SON AUDITION

Eff NDC actuellement

Eff Adm 120 Hommes
Eff Ops 68 Hommes

Localisation EM NDC

EM est très mobile mais présentement à BITUMBI

Ravitaillement

NDC est ravitaillé en Arme et Mun par le Gen BOSCO NTAGANDA avec qui il est en contact permanent. Une semaine avant sa reddition, le NDC a reçu du Gen BOSCO NTAGANDA :

- Cassette Mun 7.62 Court : 60
- Cassette Mun 7.62 Long : 20

Le Rav était accompagné de 04 Mil de morphologie Rwandaise dont Capt INYASE (Tireur MAG), Capt TEGEREYA (Tireur PKM), Capt KABEYA (Tireur RPG7) et Capt BYAMUNGU (Opérateur radio)

Moyen de communication

TURAYA et MOTOROLA

Moyens en personnel Renseignement

04 Civ sont à GOMA pour nous fournir les Info. Pour les autres Civ dans SHEKA, le Capt AKILIMALI AIME indique qu'il y a une personnalité Rwandaise qui lui a parlé au TURAYA en disant : « Courage, je ferais de vous un Homme, la RDC ne fera rien pour toi ». Dans la suite Info,

le Capt [redacted] indique qu'avant sa reddition, le Gen BOSCO NTAGANDA avait demandé à SHEKA de consolider BRAZZA pour qu'après deux semaines, il lui envoie le Rav et le Rit en Homme.

المرفق ٧

بيان رسمي صادر عن وزارة الشؤون الخارجية الرواندية في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٢

Rwanda Rejects False and Dangerous Claims

Kigali, 28 May 2012 Rwanda's Foreign Minister has labelled rumours circulating about Rwanda's involvement in the eastern DRC as "categorically false and dangerous". Louise Mushikiwabo was responding to reports on BBC of a UN report alleging that solders had been recruited and trained in Rwanda and then transferred to the eastern DRC to take part in conflict between government and rebel forces.

"Rwanda has maintained from the outset that the current instability in the eastern DRC is a matter for the Congolese government and military. Rwanda's national interest is served by containing conflict and building deeper bonds of peace with our neighbours. The international community continues to neglect real issues of stability by limiting itself to symptoms instead of the root cause of suffering in our region."

Minister Mushikiwabo also urged the UN force in the DRC (MONUSCO) to return to its original mandate instead of spreading rumours and generating reports.

"This billion-dollar-a-year operation makes up one quarter of the UN's entire peacekeeping budget, and yet it has been a failure from day one. Instead of pursuing its mandate to eradicate the FDLR menace and help stabilise the region, MONUSCO has become a destabilising influence, primarily concerned with keeping hold of its bloated budgets and justifying its ongoing existence. Rwanda has received several refugees who are severely wounded and traumatised as a result of the UN's failure to protect civilians in eastern DRC."

Rwanda has maintained peaceful and constructive relations with the government of the DRC since 2009, since which time both countries have enjoyed a significant "peace dividend", according to Minister Mushikiwabo.

"Peace in the region enables us to attract investment, slash the poverty rate, and extend the horizons of opportunity for our citizens. That's why claims that Rwanda would undermine good relations with our neighbours are not only wrong, but wrong-headed - it would be in clear violation of our own national interest. We will continue to work closely with the DRC government to bring back peace and security that the people of our region have been denied for far too long."

Since the outbreak of fighting, the Government of Rwanda's primary focus has been providing safe refuge for the 9,239 Congolese citizens who have entered its borders in recent weeks. Through collaboration with UNHCR, the World Food Programme and the WHO, the refugee situation remains "challenging but manageable," according to Minister Mushikiwabo.

المرفق ٨

مقال في صحيفة *The New Times* يصف تعرُّض رعايا روانديين للتعذيب في جمهورية الكونغو الديمقراطية

Rwandans in DRC held hostage, tortured

By Sam Nkurunziza | June 22, 2012 | Share 15 | Tweet 12

On Wednesday, 11 Rwandan nationals were handed over to local Immigration authorities in Rubavu district after being tortured by armed forces in the Democratic Republic of Congo (DRC).

They bore grave bruises as a result of severe physical torture and said they were arrested and denied food for several days.

One of the victims, Faustin Twagiramungu, 21, told the press on Wednesday that he was arrested in Goma one month ago after being accused of defecting from the Rwandan army.

"I had gone shopping when I was rounded up. I found others already in custody over the same accusations," he said.

Twagiramungu added that he was tortured and denied food as his captors demanded for "intelligence information" about the Rwandan government.

Alphonse Munyurangabo, an official from Rwanda's Immigration department said that the victims were held hostage for varying periods. "The Congolese claim the victims did not have identification documents yet our records show that they were registered as Rwandans and had identification," Munyurangabo said.

He added that usually, Rwandans found in Goma with no identification documents were handed over to immigration officials, but with no traces of harassment or torture.

"There is clear indication that they have been tortured for a number of days," Munyurangabo noted adding that most of the victims are Rwandan nationals living in Goma or business people work visits.

The Immigration Department has requested for explanations from their Congolese counterparts.

Munyurangabo said that the most immediate concern is providing health care to the victims.

المرفق ٩

النتائج التي توصل إليها الوفد الرواندي في إطار لجنة التحقق المشتركة بشأن المقابلات التي أجراها مع ١١ مواطنا روانديا استسلموا لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٢

RESTRICTED

RWANDA FINDINGS

5. From the joint interviews of 11 self-declared defectors from M23 forces, the following significant elements emerged:

a. From the moment the subjects reported to MONUSCO premises on 20 May 2012, no fact-finding mission was deployed to verify the genuineness and accuracy of their testimonies. No Rwandan official was contacted to assist in such verifications. Therefore, it was objectively impossible to establish:

(1) That the subjects were Rwandan citizens residing in Rwanda.

(2) That the subjects were conscripted from Mudende, Rubavu, Western Province. (This was not verified in their alleged communities of origin)

(3) That their alleged itinerary on Rwandan territory from Mudende to Runyoni was accurate, considering that they, self-admittedly, never used the same route before.

(4) That their alleged recruiters could be identified as Rwandan citizens with possible links with the RDF or the Rwandan government.

(5) That their alleged itinerary from M23-controlled area to MONUSCO position in Rugari and the time-frame involved, were technically conceivable.

b. Not a single element in the subject's testimonies supports the claim of any direct involvement of Rwandan Government officials:

6
RESTRICTED

RESTRICTED

(1) The subjects claimed that they were recruited by two civilians (in plain clothes), transported in civilian vehicles. No government official, vehicle or facilities are referred to at any point.

(2) They did not encounter any uniformed personnel until they met armed individuals wearing FARDC uniforms in the Virunga National Park. No RDF uniform is mentioned at any point.

(3) The subjects received boxes of ammunition, petrol and tents from these FARDC-uniformed individuals in the forest.

c. Several elements in the subjects' testimonies are self-defeating, contradictory or highly dubious. These include the following:

(1) That they were conscripted between February and April 2012. Yet it is a fact that M23 did not have any presence in the Runyoni area until second week of May 2012. Runyoni was still under full control of FARDC.

(2) That all subjects, despite having been recruited on different dates and by different individuals claim to have used the exact same route, namely Mudende – Bigogwe Market – Ruhengeri - Hotel Bishokoro- Virunga National Park – Runyoni.

(3) That they were conscripted by two unarmed civilians who somehow managed to shepherd and control 23

7
RESTRICTED

RESTRICTED

recruits from their home area all the way to Virunga National Park without any means of coercion.

المرفق ١٠

الموقعون على تقرير لجنة التحقق المشتركة عن النتائج الجماعية للجنة

RESTRICTED

RWANDAN DELEGATION

Colonel Fred MUZIRAGUHARARA

DRC DELEGATION

KIBELISA NGAMBASUI Roger

12/06/12

12-6-12

MONUSCO OBSERVATOR

IAN ROWE

MONUSCO GOMA-DDRRR

11
RESTRICTED

المرفق ١١

إحاطة قدمها سفير رواندا، جوزيف نسينجيمانا، إلى مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢

REPUBLIC OF RWANDA

EMBASSY OF THE REPUBLIC OF RWANDA TO ADDIS ABABA AND PERMANENT REPRESENTATION TO THE AFRICAN UNION

STATEMENT TO THE 21st JUNE AU PSC BRIEFING ON THE DRC

By

HE Prof Joseph NSENGIMANA
Ambassador & Permanent Representative to the African Union

Check against delivery

Your Excellency, Chairperson of the Peace and Security Council,
Your Excellency, Commissioner for Peace and Security,
Excellencies Ambassadors and representatives of PSC Member States,
Ladies and gentlemen,

I am grateful for this opportunity you have given me to make a statement regarding the situation in the DRC.

From the onset, I want to state categorically that Rwanda is neither a cause nor an enabler of the ongoing crisis in the DRC. To the contrary, a pattern of undisputable facts indicate that Rwanda cannot be an obstacle but a strong partner for peace in the DRC.

Indeed, since 2009, Rwanda has deliberately sought to develop strong political, diplomatic and defense ties with the DRC government at the highest levels. The Government of Rwanda has been a key regional and international partner in seeking peaceful means to resolving the recurrent cycle of deadly violence in the DRC, with severe domestic and regional consequences. Rwanda together with the US government initiated and was a key member of the Tripartite Plus Mechanism, which brought together Rwanda, DRC, Burundi and Uganda, facilitated by the US.

The European Union (EU) through her Envoy to the Great Lakes Region, and the UN through several envoys and high ranking officials all got involved in the regional peace initiatives at various levels. The International Conference on the Great Lakes Region

(ICGLR), EAC partner States, CEPGL and AU also partnered with Rwanda in seeking a peaceful resolution of DRC crises at various levels.

Direct high-level engagements between Rwanda and the DRC diplomatic and defense officials have been at the forefront of Rwanda's efforts to find a peaceful resolution to the worrying situation in the DRC since the beginning of the current rebellion in DRC in April 2012. On 8 April 2012, a meeting was held in Rubavu, Western Rwanda and the DRC government requested Rwanda to chair a conciliatory meeting between the DRC government and a group of FARDC senior officers, former members of the CNDP armed wing. The former CNDP commanders led by Colonel Sultani Makenga – now the military leader of the M23 movement – acknowledged allegations of indiscipline against General Bosco Ntaganda but separated this matter from other grievances related to specific political, administrative and operational aspects of their integration within FARDC after the signing of the March 23rd 2009 political agreement.

During that meeting, a number of practical recommendations were made to avert an escalation of the crisis, leading many key ex-CNDP commanders to resist early calls to join the mutiny. The Government of Rwanda bares no responsibility, whatsoever, in the ensuing set of regrettable events and misguided initiatives that ruined prior constructive efforts and escalated the crisis towards full-blown military confrontation

Mr. Chairman,

Predictably, the current crisis has had tremendous strain on Rwanda. There has been a massive influx of refugees, insecurity at our Western border and with the abrupt increase in FDLR activities, to name but a few. These are matters of major concern for

the Government and people of Rwanda and I have no doubt they should concern this honorable Council as well.

It is crucial to note that, from the onset of the crisis, Rwanda has been receiving detailed information on alleged collusion between, and support from FARDC units to FDLR forces. Rwanda deliberately chose not to handle such alarming information in a way that could further aggravate the situation. Concerns were raised with our DRC counterparts – rather than with the media – further bilateral consultations were initiated leading to the establishment of a Joint Verification Mechanism to examine allegations and accusations on either side.

Mr. Chairman,
Dear colleagues,

The Government of Rwanda is deeply disappointed that the work of the Joint Verification Mechanism was repeatedly hijacked by media "leaks" and declarations to the media on matters falling within the verification mechanism's mandate, and about which a joint report was about to be produced. Whether such behavior was aimed at pre-empting a report that could disprove the hyped media accusations, thereby embarrassing some of the actors involved in this regrettable episode or motivated by some other unrevealed motives, Rwanda remains determined to handle this matter in the most responsible, constructive and forward-looking manner.

Rwanda will further discuss with the DRC government this and several other serious matters, and we intend to maintain full support to the Joint Verification Mechanism's wider mandate beyond the highly mediatized but poorly evidenced recent accusations

against Rwanda. Our government is determined not to let its long term investment in constructive bilateral relations with a stable DRC be jeopardized by the irresponsible actions of any actor, internal and/or external to this crisis. We intend to maintain the doors for dialogue as wide open as possible. We argue this Council, institutions or governments considered long term partners in the building of a stable and peaceful region, to show support for this approach with a view to de-escalate a situation that threatens to draw back the region into its troubled past.

I thank you all.

المرفق ١٢

بيان صادر عن حركة ٢٣ آذار/مارس تدعي فيه الحركة امتلاكها معلوماتٍ عن التعاون بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

CONGRES NATIONAL POUR LA DEFENSE DU PEUPLE

CNDP

Mouvement du 23 mars, M23

Communiqué de Presse N°012/M23/CNDP/2012

Eu égard à la gravité des allégations mensongères et calomnieuses faites à l'encontre des éléments du M23 par le Gouverneur du Nord-Kivu en date du 15 mai dernier, reprises par le Ministre National de la Communication le vendredi 18 du même mois, selon lesquelles le M23 aurait fait recours aux génocidaires rwandais dans les combats actuels, la Coordination de notre Mouvement tient à préciser ce qui suit :

1. Face au revers spectaculaire qu'enregistrent toutes les unités FARDC déployées jusqu'à ce jour pour déloger les éléments du M23 de leurs positions, le gouvernement congolais a choisi d'imprimer une nouvelle stratégie de communication dont le seul but est de garantir une couverture parfaite aux traditionnelles méthodes de guerre, connues de tous, utilisées par son armée ;

2. Cette nouvelle stratégie consiste à être le premier à imputer publiquement à l'adversaire le recours à des génocidaires rwandais, et faire ainsi diversion sur ceux qu'il recrute et utilise lui-même au titre de fer de lance des FARDC. Le M23 détient une documentation fournie à ce sujet comprenant des preuves irréfutables sur les positions FARDC tenues par les éléments FDLR, les unités FARDC commandées par les officiers FDLR et leur implication dans les combats en cours.

3. Cette stratégie de communication du Gouvernement congolais est loin de fonctionner car les relations affairistes qui le lient à ces génocidaires rwandais, en temps de paix comme en temps de guerre, et ce depuis des longues années sont de notoriété publique, de ce fait personne ne s'y tromperait.
4. Le M23 qui a fondé la majeure partie de son combat politique sur la sécurisation du peuple congolais contre ces génocidaires ne pourrait en aucun cas faire la paix avec eux et n'entend pas mettre un terme à sa lutte avant qu'ils ne répondent des actes perpétrés par eux contre la population civile congolaise, et le Gouvernement congolais le sait.

5. La Coordination du M23 invite, à l'occasion, les amis du peuple congolais à plus de discernement dans les propos tenus ces derniers jours par les officiels congolais, car ils ne reflètent aucunement la réalité sur les différentes lignes de front.

6. Le M23 se réserve le droit de rendre publics les éléments de preuve qui attestent la collusion permanente et solide entre les FARDC et les FDLR.

Fait à RUTSHURU, le 22 mai 2012

Le Porte-parole du Haut-Commandement Militaire

KAZARAMA Vianney
Lieutenant-Colonel

Contact : +243997710965